

دور مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة
(المعرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا

**The Role of Kindergarten Institutions in Achieving Goals of
Early Childhood Cognitive, Psychomotor and Affective From
The Teachers Point of View at Ain al-Basha District**

إعداد الطالبة

حنان خليل جمعة سريوة

إشراف الدكتور

محمود عبد الرحمن الحديدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

2013

التفويض

أنا حنان خليل جمعة سريوه، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي
للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم : حنان خليل جمعة سريوه

التوقيع : 

التاريخ: 2013 / 1 / 22

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (دور مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية واللفظية وحركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عسین
الباشا وأجيزت بتاريخ: 2013 / 1 / 22

أعضاء لجنة المناقشة التوقيع

أ. د جودت أحمد المساعد (رئيساً)

أ. د محمود عبد الرحمن الحديدي (عضواً مشرفاً)

أ. د أمين بدر علي الكخن (ممتحناً خارجياً)

الشكر

سبحانك اللهم خير معلم علمت بالقلم القرون الأولى
أخرجت هذا العقل من ظلماته وهديته النور المبين سبيلا
أرسلت بالتوراة موسى مرشداً ابن البتول فعلم الإنجيلا
وفجرت ينبوع البيان محمداً فسقى الحديث وناول التنزيلا

يسرني أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير الجزيل إلى مشرفي الدكتور محمود الحديدي لما
قدمه من عناية ورعاية لهذه الرسالة، فكان لي المشرف الناصح فدعمه وثقته التي منحني إياها
كانت خير معين لإتمام هذه الرسالة وإخراجها على هذه الشاكلة.
وأشكر أعضاء اللجنة الكريمة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهم
القيمة عليها مقدرة لهم إسهامهم في تقويمها الأستاذ الدكتور جودت سعادة، الأستاذ الدكتور أمين
بدر علي الكخن.

وأقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لأساتذتي الأفاضل، وأخص بالذكر:
الدكتور غازي خليفة، والدكتور عباس الشريقي، والدكتور عبد الجبار البياتي، والدكتورة فاطمة
جعفر، والدكتورة ملك الناظر.

الباحثة

حنان خليل جمعة سريوة

الإهداء

إلى.....

كل.....

من.....

أحب الطفولة.....

وساهم في تطويرها

وناضل من أجلها

أهدي هذا الإنجاز المتواضع

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملحقات
ي	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول : مقدمة الدراسة
1	تمهيد
4	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة وأسئلتها
6	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة ومحدداتها
8	مصطلحات الدراسة
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
9	الإطار النظري
35	الدراسات السابقة ذات الصلة
45	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
45	منهجية الدراسة
45	مجتمع الدراسة
46	عينة الدراسة
47	أداة الدراسة

49	صدق أداة الدراسة
49	ثبات أداة الدراسة
50	متغيرات الدراسة
51	إجراءات الدراسة
52	المعالجة الإحصائية
53	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
72	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
83	المراجع العربية والأجنبية
83	أولا :المراجع العربية
88	ثانيا :المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-(3)	احصائية بعدد معلمات رياض الاطفال في مديرية تربية عين الباشا والتعليم الخاص	46
2-(3)	توزيع عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة في لواء عين الباشا	47
3-(3)	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة	48
4-(3)	معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة حسب طريقة الاتساق الداخلي وطريقة الاختبار واعداد الاختبار	50
5-(4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع المجالات المتعلقة في درجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة	54
6-(4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأهداف الوجدانية	55
7-(4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأهداف المعرفية	57
8-(4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأهداف النفس حركية	59
9-(4)	تحليل التباين الاحادي للفروق لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية	63
10-(4)	تحليل التباين الاحادي للفروق لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال لاهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	66
11-(4)	تحليل التباين الاحادي للفروق لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال لاهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	69
12-(4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاجابات أفراد عينة الدراسة من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة	71

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
89	قائمة بأسماء المحكمين	1
90	الفقرات التي تم استبعادها من الاستبانة النهائية بسبب عدم اتفاق المحكمين عليها	2
91	الاستبانة بصورته النهائية	3
99	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	4
100	كتاب الوزارة إلى مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا بهدف تسهيل مهمة الباحثة في المدارس التابعة لها	5
101	كتاب مديرية تربية عين الباشا والتعليم الخاص إلى مديري ومديرات المدارس التابعة لها بهدف تسهيل المهمة في المدارس التابعة لها	6

دور مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة

(المعرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا

إعداد الطالبة

حنان خليل جمعة سريوة

إشراف الدكتور

محمود عبد الرحمن الحديدي

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مؤسسات رياض الاطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا.

واقترنت عينة الدراسة على عينة طبقية عشوائية بنسبة (34%) من مجتمع الدراسة، ووصل عدد أفرادها إلى (60) من المعلمات اللواتي يدرسن في لواء عين الباشا، يتوزعن على مديرية تربية عين الباشا، ومديرية التعليم الخاص، منهن (22) معلمة، و(38) معلمة من مديرية التعليم الخاص.

وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة عن درجة تحقيق أهداف الطفولة المبكرة، وتطويرها، تكونت الاستبانة من (53) فقرة صنفت تحت ثلاثة مجالات وهي مجال الأهداف (المعرفية، والنفس حركية والوجدانية،)، حيث قسمت درجة تحقيق أهداف الطفولة المبكرة بمقياس ليكرت الى خمسة مستويات وهي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين وذوي الخبرة والكفاءة من أجل الحكم على صلاحية الاستبانة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة قامت الباحثة بحساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا) بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار test-retest بحساب معامل ارتباط بيرسون، إذ تراوحت معاملات الارتباط للمجالات ولأداة ككل بين (0.73-0.81).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

أولاً : جاءت درجة تحقيق مؤسسات رياض الاطفال للأهداف في مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية والنفس حركية والوجدانية ككل بدرجة متوسطة، وكذلك على جميع المجالات مرتبة تنازلياً : الأهداف الوجدانية بمتوسط حسابي (3.58) المعرفية بمتوسط حسابي (3.45)، والأهداف النفس حركية بمتوسط حسابي (3.35).

ثانياً : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية.

ثالثاً: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) وقد ظهرت فروق غير ظاهرية عند مستوى الاهداف المعرفية بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ولصالح المدارس الخاصة.

**The Role of Kindergarten Institutions in Achieving Goals of Early
Childhood Cognitive, Psychomotor and Affective From The Teachers
Point of View at Ain al-Basha District**

Prepared by:

Hanan Khalil Juma Sraiwah

Supervised by :

Dr. Mahmoud Al -Hadidi

Abstract

This study aimed to identify the role of kindergarten institutions in achieving the early childhood goals (cognitive, psychomotor, and affective) from the teachers point of view in Ain-Al Basha District.

The stratified random sample of the study was limited to (34%) of the population , counting (60) female teachers teaching in Ain - Al Basha Educational District. The sample was distributed over the Directorate, (22) female teachers, and Directorate of Private Education (38) female teachers.

A questionnaire was developed by the researcher on the degree of achieving the early childhood goals, consisting of (53) statements classified and three domains, (cognitive, psychomotor, and effective) on likert scale of five levels namely (very high , high , medium , low, very low) To ensure validity.

The questionnaire was presented to a panel of experienced and qualified jury of professors to ensure its validity, and to calculate reliability, the researcher calculated the internal consistency by applying test – retest using Kronbach Alpha , and Pearson correlation coefficient between the domains , and they were (0.81-0.73).

The questions of the study were answered as follows :

- 1-** The degree of achieving the early childhood goals by kindergarten institutions was medium for cognitive , psychomotor , and effective goals in general. The descending order of the result on the domains was: The mean of the affective goals (3.58), the cognitive (3.45), and the psychomotor(3.35).
- 2-** There were no statistical signification differences on the level of ($\alpha \leq 0.05$) that shown related to teaching experience,academic level, and training courses.
- 3-** There were no significant statistical difference on the level of ($\alpha \leq 0.05$) related to the variable of academic level.
- 4-** There were no significant statistical difference on the level of ($\alpha \leq 0.05$) related to the number of training courses.
- 5-**There were no significant statistical difference on the level of ($\alpha \leq 0.05$) between public and private schools in favor of the private schools.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد

لقد تجلت عظمة القدرة الإلهية في خلق الإنسان على الفطرة منذ الصغر، حيث كان جنيناً في رحم أمه إلى أن أصبح مولوداً طفلاً يمشي على الأرض ويحاكي ما حوله من مثيرات تتجلى في شدة استجابته لبعضها، فقد كان لهذا الكائن الحي الصغير الضعيف على من يتكفل به ويقوم على العناية به وحبه فقد امتدت الفطرة الإنسانية إلى البيت من حيث تعلقه بحضن أمه ورأفة أبيه، فأصبح هذا الطفل الصغير يتعلم من أسرته الشيء الكثير ويتأثر بكل ما هو جديد في بداية سنواته الخمس الأولى، وفي هذا العمر يصبح الطفل أشد حساسية لما يدور حوله، ففي هذه المرحلة يتم صقل خبراته من المواقف التي يتعرض لها وهي عديدة وقد تكون سلبية أو ايجابية وسوف يكون لها الأثر الكبير في تكوين ملامح شخصيته مستقبلاً.

فكان لا بد من وجود مكان مكمل لدور الأسرة، مكاناً يشعر هذا الطفل فيه بالحب والأمن والحنان، مكاناً يلعب ويتحرك فيه بحرية دون قيود ولا حواجز، يشعره بذاته وباهتمام الآخرين به، ويتعلم ويفهم ويعي ما يدور حوله ويهيئه للالتحاق بالمدرسة وفق خطوات وأهداف واستراتيجيات أعدت له وبنيت من أجله من قبل القائمين على هذه المؤسسات التي تسمى مؤسسات رياض الأطفال.

إن التربية في الطفولة المبكرة تمثل معلماً بارزاً على سطح الصورة التربوية الشاملة وتؤمن فلسفة التربية في الطفولة بأن البداية مع الطفل تبدأ معه من حيث هو، وتمده بالخبرات التي يستطيع أن ينمو عليها وتؤكد فرديته وسط جماعته ومجتمعه (بدر، 1995).

إن هذه المؤسسة الغنية بمجموعة كبيرة من المثيرات تحتاج إلى كادر متعاون ومؤهل ومدرّب تدريباً جيداً من أجل خدمة وتحقيق أهداف الطفولة المبكرة ابتداءً من المديرية فالمعلمات فالإداريين فالمشرفين التربويين وعلاقة الروضة بالمجتمع المحلي.

إن هذا الطفل الصغير منذ نعومة أظافره هو مسار اهتمام لجميع الديانات السماوية التي كانت تنشئ أطفالها كلاً حسب معتقداته وفلسفته ومنظوره للطفولة والتربية. فقد أمر الإسلام أن التربية الحقة هي التربية التي تأخذ دورها وفعاليتها البنائية والتشكيلية في السنوات الأولى من حياة الإنسان وهو طفل صغير. (الرامني، 2006).

وقد ركز الإسلام على بناء شخصية الأطفال الإسلامية لتشكيل مختلف الجوانب منها: أسس العقيدة وذلك لربط الأطفال منذ بداية إدراكهم بأصول الإيمان ومكماً للبناء الفكري والعلمي للأمة، إن التربية الإسلامية سارت في خطوة ثابتة في تربية الأطفال حين ربطت بين الطابع الديني والروحي والديني لتجعل كل سني في خدمة الأهداف السامية النبيلة للدين ولخدمة الطفولة وذلك من خلال استعمالها الطرائق والأساليب التي تعنى بميولهم واستعداداتهم لتقديم الأفضل للأطفال مستندين إلى كتاب الله الكريم كان- وما يزال- نوراً في الاهتمام بالطفولة (الخالدي، 2008).

إن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال كمرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن أية مرحلة لأنها تعتبر اللبنة الأولى في السلم التعليمي، فلها فلسفتها وأهدافها وسياستها (العارضة، 2003). والاهتمام بهذه المرحلة نابع من حرصنا على الاهتمام بمعلمة الروضة، والوقوف على بعض الصعوبات التي تكون عائقاً في تحقيق الأهداف المنشودة مثل زيادة عدد الأطفال، وعدم مقدرة المعلمة على إدارة الصف بسبب عدم تأهيلها، وتدني الراتب الذي تتقاضاه مع الجهد الذي تبذله.

إن مرحلة رياض الأطفال يجب أن يعد لها إعداداً جيداً من أجل إنشاء جيل قوي يعرف ما يدور حوله ويتمتع بالقيادة والعمل بروح الفريق، والتفكير العميق في حل المشكلات ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة نتيجة الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي حيث أصبحت القوى العظمى تفرض وجودها ونفوذها على القوى الصغرى نتيجة إلى هذا التطور السريع في عالم المعرفة.

كذلك أيضاً الاهتمام ببرامج الطفولة المبكرة يعد الركيزة الأساسية في التغلب على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية حيث أن تنمية وتوعية الفرد منذ طفولته ينتج أفراداً أكثر وعياً وانتماءً لأوطانهم، وفي الوقت الحاضر تبدي المجتمعات العربية وعياً أكثر من السابق بضرورة التحاق الطفل برياض الأطفال، وأصبح واضحاً لدى البعض أن تنمية الطفل ومساعدته على التعلم ليست مهارة يكتسبها القائمون على رعاية الطفل بالفطرة، إذ لا بد من إلحاق الطفل بروضة يقوم عليها مربون مختصون في تلك المرحلة يستجيبون لتطوره ويؤمنون له قاعدة ثانية ينطلق منها ليكتشف العالم الواسع (فارس، 2006).

إن مهمة الروضة تقوم على اكتشاف مواهب الطفل وقدراته، ومن ثم العمل على توفير المناخ التربوي المناسب لتنمية هذه المواهب والقدرات عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من النشاط الحر والموجه، حتى يتمكن من الاستفادة منها وتوظيفها في حياته المدرسية المقبلة، كما تقوم الروضة بتزويد الطفل بمهارات معينة منبثقة عن حاجته إليها، في جو طليق، وبيئة مناسبة بعيداً عن الكبت والإرهاق (عدس، 2001).

مشكلة الدراسة

لا يخفى على أحد حساسية وأهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين وتنمية جوانب شخصية الفرد في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية. فقد اهتمت دول العالم في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة وأولت عناية كبيره واهتماماً بالغاً، وأجرت العديد من البحوث والدراسات التي تساعد وتخدم الطفولة. أما في البلاد العربية لم تظهر مدارس رياض الأطفال إلا منذ عهد قريب بعد أن دعا إليها رجال التربية والفكر. (الكبيسي، 2008).

إن الاهتمام برياض الأطفال حديث العهد بالأردن شأنه شأن الدول العربية الأخرى، فقد وجهت المملكة الأردنية الهاشمية جهودها إلى التعليم الإلزامي ولم تلتفت إلى مرحلة ما قبل المدرسة إلا من عهد قريب، لذا اهتم الأردن كغيره من الدول وشارك دول العالم الاهتمام بالطفولة واعتبر تشرين الأول (أكتوبر) من كل عام، يوماً قومياً للطفل تحتفل به المؤسسات الرسمية والشعبية.

ونتيجة لهذا الاهتمام فقد زاد عدد مؤسسات رياض الأطفال وتعددت الخدمات التي تقدم في هذه المرحلة، حيث ارتفعت نسبة الأطفال الملتحقين فيها بشكل كبير، إن هذا الارتفاع يؤدي إلى عدة مشكلات تتمثل في مدى تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للأهداف التي بنيت من أجلها، وفي عدم إتاحة الفرصة وتهيئة الظروف لهذا الطفل كي ينمو في جو طبيعي يساعده على الانتقال للمرحلة التالية وهي المدرسة..

وأصبح لزاماً على المسؤولين عن الأعداد والتخطيط والتصميم والتوجيه والإشراف على الطفل إعداد البرامج التي تزود الطفل بالمفاهيم والخبرات، التي تعمل على إكسابه الاتجاهات

والميول والعادات، والتي تمكنه من الحياة في مجتمع اليوم وتساعده على فهم البيئة التي يعيش فيها مع متطلباتها وإمكاناتها الحديثة (صليوة، 2005).

وإيماناً منا كمربين في هذه المرحلة كان لا بد من العمل من أجل تحسين وضع رياض الأطفال في جميع جوانبها من حيث الأدوات والفاعليات والأنشطة المتبعة وأساليب التدريس والبرامج التي تقدم والأهداف التي ستتحقق.

ومن هنا فان مشكلة الدراسة تتمحور حول دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية)، من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، ومدى تحقيق هذه الأهداف ضمن البرامج المخطط لها مع مواكبة التطورات الحديثة وما اشتملت عليه هذه الأهداف من معارف وحقائق ومفاهيم وقيم وبالتالي تحقيق هذه الأهداف.

أهداف الدراسة وأسئلتها

تهدف هذه الدراسة التعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية) ودرجة تحقيق هذه الأهداف من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا.

ولتحقيق هذا الهدف تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

أولاً: ما درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية والنفس حركية الوجدانية من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا ؟

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات يعزى لسنوات الخبرة التدريسية ؟

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة

الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات يعزى للمؤهل الأكاديمي ؟

رابعاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة

الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات يعزى لعدد الدورات التدريبية ؟

خامساً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال

لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات يعزى للسلطة المشرفة على

رياض الأطفال؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات العلمية القليلة التي تكشف عن دور

مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، النفس حركية،

والوجدانية) في لواء عين الباشا من وجهه نظر المعلمات، باعتبار أن معلمة الروضة أهم

المصادر لمعرفة درجة تحقيق هذه الأهداف، فلا بد من الوقوف على مختلف الجوانب التي

تساعد الروضة على تحقيق أهدافها مما يساعد على تطوير العملية التربوية في هذه المرحلة.

إضافة لما سبق تكمن أهميتها في :

أولاً: قد تساعد القائمين على مؤسسات رياض الأطفال للتعرف على ما يحقق من أهداف في

مؤسساتهم وما لا يتحقق لإيجاد الطرق والوسائل المساعدة على تحقيقها.

ثانياً: قد تساعد معلمات رياض الأطفال بالتأكيد على الأهداف التي لم تتحقق لإدراجها في

خططهم الدراسية وتحقيقها في المواقف التعليمية التعليمية.

ثالثاً : قد تفيد المشرفين التربويين بالوقوف على الأهداف التي لم تتل الاهتمام الكافي في تنفيذها

في مؤسسات رياض الأطفال والإشراف على تحقيقها.

حدود الدراسة محدداتها

تكمن حدود الدراسة في :

1. الحدود المكانية

يقنصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في عدد من المدارس الحكومية في لواء عين الباشا، ممثلة في مديرية عين الباشا التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن وعدد من المدارس الخاصة الممثلة في مديرية التعليم الخاص.

2. الحدود الزمانية

تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2013/2012

3. الحدود البشرية

حددت نتائج هذه الدراسة باستجابة أفراد العينة الممثلة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة.

4. يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالات صدق وثبات استبانة أهداف رياض الأطفال التي طورتها الباحثة لهذا الغرض.

5. يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع ضمن العينة المسحوبة منه وعلى المجتمعات المماثلة.

مصطلحات الدراسة

تتمثل أهم المصطلحات التي سنتناولها الدراسة الحالية والتي تحتاج إلى توضيح في الآتي:

- رياض الأطفال:

هي مؤسسات تربوية واجتماعية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية، وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته، وبذلك فهي تساعد على أن يكتسب خبرات جديدة. (الحريري، 2002).

- مرحلة الطفولة المبكرة:

هي مرحلة تكوينية للفرد يتم فيها نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وتؤثر هذه المرحلة تأثيراً عميقاً في حياة الشخص المستقبلية وفي مراهقته ورشده وشيخوخته. (معوض، 1983).

وقد عرفت الباحثة إجرائياً دور مؤسسات رياض الأطفال :

على أنه الدور الذي يتم من خلاله تهيئة الموارد المادية والبشرية من أجل تحقيق النمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال ، وتنمية جوانب شخصيتهم ، واكسابهم المفاهيم والمهارات التعليمية والاجتماعية والفنية واللغوية ، وتهيئة الأطفال لتقبل التحاقهم بالمدرسة، ويقاس هذا الدور بمقدار ما سوف يحقق من أهداف في هذه المرحلة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بمؤسسات رياض الأطفال من حيث الأهداف والمحتوى وطرائق وأساليب لتقويم وكفايات المعلمة في رياض الأطفال، حيث أن مؤسسات رياض الأطفال يفترض فيها تزويد المعلمات بما يلزمهن في العملية التربوية من مهارات ومعلومات واتجاهات واستراتيجيات وطرائق تدريس محددة قد تختلف عما يلزم المباحث الأخرى، كما يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري

تناولت الباحثة بشيء من التفصيل للموضوعات الآتية :

- مؤسسات رياض الأطفال في الأردن
- مناهج مؤسسات رياض الأطفال في الأردن
- أهداف مؤسسات رياض الأطفال
- محتوى مناهج رياض الأطفال
- طرائق التدريس والوسائل التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال
- أساليب التقويم في مؤسسات رياض الأطفال
- معلمة رياض الأطفال من حيث كفاياتها وتدريبها

- مؤسسات رياض الأطفال في الأردن:

إن عالم الطفولة عالم ملئ بالمتغيرات، فمنذ القدم والإنسان يهتم بتربية أبنائه كل حسب طبيعته وفلسفته، وقد اختلفت الشعوب في طريقة إعداد أجيالها وفي أساليب الرعاية والتربية وفي الأهداف المنشودة وطبيعة المحتوى، لذا تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الفرد، فقد أولت المجتمعات المتحضرة عناية فائقة واهتماماً كبيراً في هذه المرحلة، ونظراً لحساسيتها فإنها تمثل حجر الأساس في بناء لبنات شخصية الفرد وتعمل هذه المرحلة على تنمية قدراته الجسمية والعقلية وعلى استقراره الانفعالي والعاطفي.

ولا يغيب عنا أبداً الاهتمام البالغ لديننا الحنيف بالطفولة منذ الصغر، فالطفل في ظل التربية الإسلامية مقدس ومكرم، وزينة الحياة الدنيا، وقرّة الأعين، فإن حبه والعناية به فريضة ربانية، وأمانة آلهية. (الراميني، 2006).

ف نجد الكثير من العرب قديماً يرسلون أطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى البادية حيث الهواء النقي الطلق والآفاق الواسعة والنظرة السليمة والفروسية البارعة والألسنة العذبة الفصحى والشجاعة ذات الهمة العالية، ويختارون مرضعات صالحات لينشئوا أولادهم في أجواء البادية على القوة والحيوية وطلاقة اللسان وصلابة العود والشخصية الأبية. (فرح، 2007).

لقد جاء الإسلام بمنهج حياتي متكامل على الدين والدنيا ولجميع أنظمة المجتمع ولجوانب شخصية الفرد المسلم، يستند على منظومة إيمانية خلقية تربوية هادفة تلازم الإنسان منذ أن كان نطفة في رحم أمه إلى أن يحين أجله، ولحظة موته وخروجه من هذه الدنيا.

وإذا ما رجعنا إلى سيرة الرسول العطرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سوف نرى

الكثير من الشواهد والإشارات التي تلفت نظرنا إلى العناية والرفق والاهتمام بالطفل، ومن هذه

الشواهد كان يعطي من وقت النبوة الثمين وقتاً للحب مع حفيديه الحسن والحسين صلى الله عليه وسلم ويقبلهما.(بحري والقطيشتات، 2008).

ونلاحظ في هذا الشاهد الذي سبق ذكره معنى الرعاية الصادقة والحب والحنان والعطف التي كان يقوم بها رسول الأمة تجاه الأطفال ويوجهنا على كيفية التعامل معهم مع التأكيد على حاجة الطفل إلى اللعب وإشباع حاجاتهم ومشاركتهم.

وإذا ما سألنا أنفسنا ما سبب نشأة رياض الأطفال؟ نتوصل إلى أنه جاء نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة، أو حديقة يجري فيها ويلعب ويقفز في جميع أرجائها بحرية وطلاقة، حيث ينمو في كل مجالات النمو من خلال هذا اللعب وما يقوم به من أنشطة مختلفة يجد فيها حرته فضلاً عما يجده فيها من اهتمام ومتعه.

إن الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى مكان تتوفر فيه المتطلبات التي يحتاجها في إشباع حاجاته الحركية والمعرفية مثل الأجهزة و المعدات والأدوات و الساحات الواسعة التي تساعد على الحركة والانطلاق وتشعره بالمتعة والسعادة وهو يتشاركها مع مجموعة من زملائه داخل رياض الأطفال.

إن مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعتبر من المؤسسات التربوية والاجتماعية، التي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمدرسة حيث تترك له الحرية في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكانياته وتعمل مؤسسات رياض الأطفال على تشجيع الأطفال على اكتساب خبراتهم عن طريق العمل والتجريب والمحاولة والخطأ والاكتشاف مما يساعدهم على صقل مهاراتهم واتجاهاتهم وتعمل على تشجيع الأطفال على التفاعل والتواصل والتعاون فيما بينهم في المهمات التي وكلت لهم. حيث تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم وهي مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية أي تضم

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان وتكون على مرحلتين وهما:

الروضة : مخصصة للأطفال الصغار الذين أكملوا سن الرابعة من عمرهم

التمهيدي: الأطفال الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم

وتجرى الدراسة في الروضة وفقاً لمنهاج وزارة التربية والتعليم في الأردن وينقل الطفل بعد الانتهاء من هذه المرحلة إلى المدرسة الابتدائية، حيث يسجل في الصف الأول (الخالدي، 2008).

وقد كان لزاماً بنا كمربين تربويين إعطاء اهتمامنا بهذه المرحلة التي تمر بسلسلة من التغيرات الجسمية والفسولوجية والعقلية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية (ياسين، 2002). إن المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة والسابعة هي مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم رياض الأطفال (بدر، 2010).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل التي لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، فلها فلسفتها وأهدافها الخاصة بها، واستقلاليتها وتعتبر الخطوة الأولى في السلم التعليمي، فهي عبارة عن مرحلة قائمة بحد ذاتها فطبيعة التعلم في هذه المرحلة يختلف عنه عن المراحل التالية، كما أن احتياجات الأطفال فيها تختلف تبعاً لاختلاف حاجات النمو (عبد الفتاح، 2007).

ويشير (عدس ومصلىح، 1995) إن الطفل يستجيب إذا توفرت له الحرية والمكان المناسب، وحتى يتعلم استخدام حواسه بشكل فعال يجب أن يوفر له مكان يمارس، ويعمل بطريقته الخاصة. فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى مكان يشعر فيه بالأمن والاطمئنان والمحبة وهو بمثابة المنزل الثاني حيث تتيح له الرياض أن يعبر عن مشاعره، وتجيب عن تساؤلاته واستفساراته، وهي مكان يلقي فيه الرعاية والاهتمام، مكان يسوده جو تربوي يساعده على اللعب وإشباع حاجاته والانطلاق بحرية دون قيود.

إن المؤسسة التي تعني برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع، وتمتد إلى السنة السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، هي عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال لجميع أنواعه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وتعمل على تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر، وهذه المؤسسة يطلق عليها اسم " الروضة " (عدس، 2001).

وقد اتفقت الباحثة مع تعريف شريف (2005) في تعريف رياض الأطفال، حيث عرف رياض الأطفال بأنها القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة. وقد رأت الباحثة إلى أن المرحلة التي تعتمد عليها مراحل لاحقة والتي تعمل على عملية الإعداد أو التهيئة للالتحاق بالمدرسة، فهي تعتبر الركيزة الأولى والداعمة للعملية التعليمية نحو التقدم إلى الإمام وفق فلسفة المجتمع والتربية التي تعمل يدًا بيد من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

ويشير الرشدان وهمشري، (2002) إلى أن مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية مرحلة غير إلزامية، تهدف إلى توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل تربية متوازنة تشمل جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية. وتساعده على تكوين

العادات الصحية السليمة، وتنمية علاقاته الاجتماعية، وتعزز لديه الاتجاهات الإيجابية وحب الحياة المدرسية، وتقبل الأطفال من سن (6- 4) سنوات.

وعلماء النفس يدركون الفوائد العقلية والاجتماعية للأطفال من تجربتهم في برامج التعليم

ما قبل الابتدائي للمرحلة العمرية (6- 3) سنوات (Booco , 1999)

إن المرحلة التي يمر بها طفل الروضة قد يعتبرها البعض عبارة عن مرحلة انتقالية حيث ينتقل الطفل من الروضة إلى المدرسة ولكن إذا تعمقنا بها ونظرنا إلى شيء أعمق من الانتقال فسوف نعي أنها أخطر المراحل وأكثرها حساسية في حياة الفرد من حيث البناء العميق والمتدرج لشخصية الفرد عن طريق ما يمر به من مواقف يكون لها الأثر الكبير في سيرة حياته مستقبلاً وما سوف يكون عليه، فقد اهتمت اغلب الديانات في هذه المرحلة وأعطوها جل اهتمامهم عن طريق السياسة المنطلقة من الدين التي سوف تبنى على أساسها شخصية الفرد.

- منهاج رياض الأطفال في الأردن

ونتيجة لحاجة المجتمع ومتطلبات الطفولة فقد زاد الاهتمام حديثاً بإنشاء مؤسسات رياض الأطفال في الوطن العربي حيث تعد هذه المرحلة في جميع مؤسسات رياض الأطفال مرحلة غير إلزامية. وكان الأردن من الدول التي تطورت فيها أعداد رياض الأطفال الملتحقين بها تتطوراً سريعاً، ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمرحلة رياض الأطفال كمرحلة مستقلة عن المراحل التعليمية الأخرى.

إذ أكد مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام (1987) على ضرورة تهيئة أحسن

الظروف والإمكانات البشرية والمادية للعناية بالأطفال، وإسعادهم في هذه المرحلة، وتقديم كل

ما يثري حياتهم بالخبرات الجديدة التي تحقق من خلالها أهداف مرحلة الرياض ورسالتها

الاجتماعية التربوية على أكمل وجه، وانبثق عن هذا المؤتمر قانون التربية المؤقت رقم (27)

عام (1988) وأصبحت فيه هذه المرحلة جزءاً من السلم التعليمي تتبعها المراحل التعليمية الأخرى (وزارة التربية والتعليم، 1992).

لم يتوان الأردن عن إعطاء مرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة تجلت في الرؤيا الملكية السامية، لتي انبثقت عن أسس خطة برنامج التطوير التربوي نحو (اقتصاد المعرفة)، التي تضم أربعة مكونات ركزت رابعها على مرحلة الطفولة المبكرة وإعداد الأطفال للتعلم في مرحلة رياض الأطفال، مثلما ركزت على تحسين البيئة الصفية، ومنهاج مخطط له بعناية ويتصف بالفاعلية، ويوفر فرصاً للتطور والتعلم لدعم النمو السليم والشامل لدى الأطفال، ويزودهم بالمعارف والخبرات والمهارات، إضافة إلى تركيز برنامج التطوير التربوي على رفع الكفاءة المؤسسية التعليمية بتحقيق تنمية مهنية مستمرة للعاملين في مجال الطفولة المبكرة.

ومن هنا برزت الحاجة إلى بناء إطار عام لمنهاج رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء خطة التطوير التربوي، على أن يكون منسجماً مع أطر ومباحث المناهج الدراسية الأخرى المتطورة للصفوف من (1-12) وممهداً ومطوراً لها نحو مزيد من الفاعلية، ومتضمناً النتائج العامة والخاصة التي يمكن للأطفال أن يحققوها حسب خصائصهم النمائية وبناهم المعرفية انطلاقاً من أسس الشمولية والتكامل كون عملية النمو عملية تفاعلية مستمرة.

ومن جهة أخرى فان فلسفة وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية تقوم على أن يعمل الأفراد جميعهم في المناطق كلها وفي التخصصات كافة لتحقيق هدف واحد، هو بناء شخصية الإنسان المنتج بما تتطلبه حاجة المجتمع لإيجاد مواطنين صالحين قادرين على تحمل المسؤولية بنجاح لبناء مجتمع أفضل (وزارة التربية والتعليم، 2007).

إن فلسفة رياض الأطفال هنا، تعني ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الفلسفة نقداً وتحليلاً وتأملاً، ووسيلة للوصول إلى المبادئ والأسس المتكاملة لتنظيم وتنسيق وتوجيه تربية

طفل هذه المرحلة بمختلف أهدافها التربوية وسياساتها المرسومة ومؤسساتها وبرامجها ومشروعاتها ومقوماتها المختلفة، بما يساعد على تكامل العمل التربوي بهذه المرحلة (شريف، 2009).

ويرى بعض فلاسفة العرب المسلمين كالغزالي : إن فلسفة تعليم الطفل في سنواته الأولى يجب أن تتجنب إقبال كامل الطفل في طلب العلم، كما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النمو العقلي واستعداداته النفسية في وضع المنهج وألا يكون العقاب هو الوسيلة لاجتذاب انتباهه (فرح، 2007).

وكان لفلاسفة العرب دور كبير في الإسهام بتنشئة الأطفال وتربيتهم وكانوا يرون أن فلسفة التربية تتبع من ثقافة الأمة الإسلامية.

كما كان للمجتمع الإسلامي نموذج تربوي خاص به ويتمثل هذا النموذج في:

أولاً: الإيمان

ثانياً: الجهاد في سبيله.

ثالثاً: الترفع عن الخوض في الأمور اللغو في ما لا فائدة فيه.

رابعاً: قيام بما يترتب على الفرد من واجبات اجتماعية.

مشتقة من فلسفة المجتمع وفلسفة التربية التي تربطها عادات وتقاليد وقيم هذه المجتمعات التي يعيش الطفل فيها، وينتمي إليها كما يشير لازورس (Lazouri) أن الحرمان من الخبرات المبكرة تؤثر على نمو الشخصية ويؤدي إلى الصراعات النفسية والسلوك المنحرف، وتهدف فلسفة الأطفال إلى إتاحة عملية التعلم بحرية لكي تنمو قدراته ومواهبه في ظل توجيه تربوي طيب، وأن يكون الحب هو المنطلق الأساسي لعلاقة الطفل بالمعلم (فرح، 2007).

إن فلسفة رياض الأطفال في التربية هي التي تحدد سياسة ومبادئ وأهداف ومكونات مناهج التربية، وإذا نظرنا إلى الفلسفة في الأردن في مجال رياض الأطفال، فإننا نلاحظ أنها تقوم على ثلاثة أسس وهي :

أولاً : تعويض حاجات الطفل المحروم.

ثانياً : تكملة دور الأسرة بحيث يتم تكيفه مع عالم الصغار بشكل سوي ومتكامل.

ثالثاً : التنشئة الاجتماعية الصحية وذلك من خلال خلو بيئة الطفل من عيوب المجتمع والأخلاقيات السيئة (الخالدي، 2008).

حيث رأت الباحثة في الأسس الثلاثة التي تقوم عليها فلسفة مؤسسات رياض الأطفال أنها تركز بالدرجة الأولى على إشباع حاجات الطفولة ومتطلبات المرحلة التي يمر بها طفل الروضة وتتمثل بتعاون القائمين في رياض الأطفال مع الأسرة من أجل التنشئة الصحية البعيدة عن السلوكيات غير السوية وترسيخ القيم المطلوبة حيث تعد الأسرة والروضة وجهان لعملة واحدة كلاً مكمل للآخر.

وبما أن أطفال الأردن يمرون بنظام تعليمي منهجي يتبع أسساً موحدة تديرها وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم، فلا بد من العمل على توفير منهج شامل متكامل يناسب التنوع بين أطفاله لتحقيق النمو السليم ويتناسب مع خصائص الطفل النمائية التي تم تطويرها للطفل الأردني من قبل المجلس الوطني لشؤون الأسرة ومنظمة اليونيسيف.

إذ يجب أن يلتزم المنهاج بالمعايير العالمية من حيث :

- تأسيس بيئة تعليمية آمنة وصحية والمحافظة عليها.

- تطوير كفاءة الطفل الجسمية والعقلية.

- دعم الطفل وتطويره من الناحيتين الاجتماعية والانفعالية.

- توفير التوجيه الايجابي له.

- تأسيس علاقة مشاركة ايجابية وفاعلة مع الأهل.
 - توفير برنامج فاعل يبين متخصص لاحتياجات الأطفال.
 - تطوير الكفاءة المهنية بحيث تبدو بيئة التعلم النموذجي بيئة نشطة مرتبطة باهتمامات الطفل.
- وإذا ما نظرنا إلى المعايير العالمية التي سبق ذكرها حول التأكيد على دور الأسرة في التواصل مع الروضة ومع أطفالهم عن طريق تأسيس علاقة مشاركة إيجابية وفاعلة بين الروضة والأهل من أجل الوصول معاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة (وزارة التربية والتعليم، 2007).
- وقد حدد كلوزين (clausen) المسؤوليات الاجتماعية التي يتعين على الوالدين أن يحققانها إذا ما أرادا لابنهما أن يعيش مقبولاً من أبيه ومن الآخرين وهذه المسؤوليات هي:
1. توفير العون والتربية للطفل.
 2. توجيه وإعلاء الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الإخراج ليحقق التكيف مع الآخرين ولمواجهة المعايير الثقافية.
 3. تعليم الطفل وتربيته على المهارات وإتاحة الفرصة لممارسة المهارات الحركية والقدرات العقلية والمهارات الاجتماعية بما يكفل له الحماية وتعزيز الأمان، وتنمية القدرات والإمكانيات على أداء السلوك الصحيح المستقل.
 4. توجيه الطفل إلى عالم الرفاق توجيهاً مباشراً وإلى المجتمع المحلي وإلى المجتمع الأكبر من خلال مجموعة من المواقف الاجتماعية.
 5. نقل مجموعة من الأهداف الاجتماعية والقيم ودفع الطفل نحو الأهداف الاجتماعية.
 6. إبراز وصقل المهارات الشخصية والاهتمام بمشاعر الآخرين والاستجابة لها.
 7. ضبط مجال سلوك الأطفال وتحديد الأخطاء وتصويبها، وتقديم النصح والتفسيرات لهم.
- (الفرح، 1993).

ولقد اهتم الباحثون والدارسون الأردنيون في وزارة التربية والتعليم وإدارة المناهج إلى تحديد الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال، حيث تم صياغة (6) مجالات لمنهاج رياض الأطفال تتلاءم وخصائص الأطفال النمائية وانسجاما مع مرحلة الطفولة المبكرة والمراحل التعليمية الأخرى وبما ينسجم مع فلسفة وزارة التربية والتعليم وهي على النحو التالي:-

- **المجال الأخلاقي:** ويركز على تنمية العلاقة بين الطفل وخالقه.
 - **المجال الانفعالي - الاجتماعي:** ويركز على تنمية قدرات الطفل على معرفة ذاته وتقديرها وتوكيدها وضبطها والتعبير عنها من خلال بناء علاقات اجتماعية مثمرة.
 - **المجال اللغوي:** ويركز على تنمية قدرة الطفل على تكوين المعنى والتواصل مع الآخرين لغويا
 - **المجال الجسمي والصحي :** ويركز على تنمية قدرات الطفل الجسمية والحركية، وتكوين العادات الصحية المناسبة لوقايته من الأمراض والمحافظة على صحته.
 - **المجال العقلي - المعرفي :** ويركز على تنمية قدرات الطفل على التفكير وزيادة شغفه بالتعلم وتنمية القدرة الإبداعية لديه.
 - **المجال الجمالي** ويركز على تنمية الذوق الجمالي في التعبير بمختلف مجالاته الفنية.
- (وزارة التربية والتعليم، 2007).

إن المنهج يعتبر مجموعة من العناصر تربطها علاقة تفاعل، تتمثل في الأهداف، والمحتوى، والطرائق، والوسائل التعليمية، والتقويم، وكل عنصر من هذه العناصر يؤثر في كل من العناصر الأخرى ويتأثر به، ويرتبط به، ويقوم عليه، ويتفاعل معه في علاقة ديناميكية متسقة ومستمرة (بدر، 2010).

مكونات المنهج في رياض الأطفال :

يتكون المنهج في رياض الأطفال من أربعة عناصر وهي : (الأهداف، المحتوى، الطرائق والأنشطة والوسائل ،التقويم)

أولاً: الأهداف في مؤسسات رياض الأطفال:

إن العمل مع الأطفال الصغار وتخطيط برنامج لهم، يتطلب إحساساً بتوجيهه و غرض يعبر عنها بمجموعة من الأهداف العريضة والأهداف النوعية، وتقدم الأهداف العريضة الأهداف النوعية خريطة الطريق لمرحلة برنامج الطفولة. (عيسى، 2005).

حيث تمثل الأهداف التربوية لرياض لمرحلة رياض الأطفال بداية الطريق لأي سياسة تربوية وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد. (شريف، 2005).

ويجب بناء الأهداف على أساس متين يراعى من خلاله استعدادات وقدرات وحاجات المراحل النمائية لدى الطفل واستخدام الرسائل والاستراتيجيات والأساليب والإمكانات المادية والبشرية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

ولا بد عند بناء الأهداف مراعاة خصائص الطفل النمائية ومراعاة الفروق الفردية لدى الأطفال حيث تختلف البيئات التي ينحدر منها الأطفال وأيضاً، مراعاة العادات والتقاليد وقيم المجتمع، إن التخطيط الجيد هو الذي يواكب التطور الذي ينسجم مع فلسفة المجتمع وفلسفة التربية.

إن رياض الأطفال هو بمثابة المرحلة والمؤسسة التي تتناول الأهداف التربوية وتحكم

هذه الأهداف نوعين من الأهداف : عامة وخاصة. (بدر، 1995).

أما الأهداف العامة:

تعني الأهداف التربوية العامة في رياض الأطفال، الأهداف المرتبطة بالتنمية الشاملة المتكاملة، والمتزنة للطفل من جميع النواحي، العقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والروحية، والخلقية، والحسية، والحركية، التي تراعي التباين بين الأطفال، من حيث الاستعدادات والقدرات والمستويات النمائية ككل، كما تعني الأهداف العامة تنمية الفطرة لدى أطفال هذه المرحلة السنوية الهامة، أي التنمية الشاملة للشخصية ككل.

وأما الأهداف الخاصة :

تنقسم الأهداف العامة لرياض الأطفال إلى أهداف خاصة، تتصل بتنمية جوانب النمو المختلفة التي تتمثل بالجانب المعرفي، والوجداني والنفسحركي. وتناولت الباحثة الأهداف المرتبطة بكل جانب وارتباطها بالمجالات الرئيسية للتعلم في رياض الأطفال.

وقد جاء هذا التقسيم نتيجة لتقسيم بلوم Bloom، (1956) للأهداف الخاصة وربطها بالمجالات الثلاثة على النحو الآتي:

أولاً: أهداف ترتبط بالجانب المعرفي، وتركز على ما يراد تنميته بالطفل من معلومات ومعارف ومفاهيم، وتتضمن تنمية قدرات الطفل العقلية المعرفية أو الإدراكية.

ثانياً: أهداف ترتبط بتنمية الجانب الوجداني (العاطفي، الانفعالي، الاجتماعي) ويقصد بالأهداف في هذا المجال تلك الأهداف التي تعنى بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وتركز على ما يراد تنميته بالطفل من ميول واتجاهات وقيم.

ثالثاً: أهداف ترتبط بتنمية الجانب المهاري والنفس حركي وهي الأهداف الخاصة التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية جسمية رياضية، وأخرى حركية تعبيرية فنية، وتتضمن تنمية قدرات الطفل الحركية وتنمية مهارات الأعداد للكتابة والتحدث.

وأهداف رياض الأطفال تنتج في أي مجتمع من ثلاث منطلقات هي:

أولاً: طبيعة الطفل والمرحلة وخصائص نموه.

ثانياً: عقيدة المجتمع الدينية والفلسفية ونظمه وثقافته وبيئته.

ثالثاً: طبيعة الخبرات والمجالات والمعارف. (بدر، 2010).

إن للأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة إذ أن نجاح العملية يتوقف من

حيث سلامتها ووضوحها ودقة صياغتها فهي :

- تعمل بفاعلية لتحديد جوانب تلك العملية، وتعين مسارها، وتوجيه مناهجها أو برامجها، وما

تضمنه من محتوى وأنشطة ووسائل وطرق وأساليب تقديم للتطوير.

- تمثل الغاية النهائية من عملية التربية في الطفولة المبكرة هي أن تقدم دليلاً لما يركز عليه

في المنهج التربوي، وتحكم العملية التربوية، وهنا مصادر عديدة لانبثاق الأهداف، ففي

المملكة الأردنية الهاشمية حيث تنبثق الأهداف من التصور الإسلامي، الدستور، ثقافة

المجتمع، التراث العربي الإسلامي التراث الإنساني، فلسفة التربية.

إن أهداف رياض الأطفال في الوطن العربي، نلاحظ أنها تتشابه في أمور عدة، يعود

ذلك إلى رابط الدين والثقافة والفكر والعقيدة والعادات والتقاليد.

ومن الأهداف التربوية التي تسعى رياض الأطفال في الوطن العربي إلى تحقيقها، حسب

مشروع خطة تربية الطفل العربي في السنوات الست الأولى من عمره، فقد حددت مجموعة من

الأهداف التربوية العامة وهي :

الأهداف العقلية التي تنص على :-

- تنمية حب الاطلاع والبحث والتقصي.
- تنشيط خيال الطفل وإثرائه.
- تنمية القدرة على الابتكار والإبداع.
- تنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوي.
- تنمية قدرة الطفل على الملاحظة.
- تنمية قدرة الطفل على اكتساب الخبرات والمهارات العلمية.

أما الأهداف الانفعالية التي تعمل على :

- تنمية القيم الروحية الدينية والإنسانية لدى الطفل.
- غرس وتنمية حب الوطن في نفس الطفل.
- تنمية روح التعاون والمساعدة والمبادرة بين الأطفال.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه.
- تهذيب ذوق الطفل وشعوره الجمالي.
- تنمية الشعور بالمسؤولية عند الطفل.
- تنمية روح التسامح والاحترام بين الأطفال.

الأهداف الحس حركية (المهارية) التي تعمل على :

- تنمية حواس الطفل المختلفة.

- تنمية مهارات الطفل الحركية.
- تعويد الطفل على الممارسات العملية.
- تمكين الطفل من تحسس محيطه واكتشافه. (بحري وقطيشات، 2008).
- وقد أكد المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشره عام (1939) بوجوب العناية بالأطفال في هذه المرحلة العمرية التي تسبق دخوله المدرسة والتحاقه بها، كما أوصى بتطبيق برنامج مرن لتربية الأطفال في ضوء هذه المرحلة يقوم على نشاط الطفل وتكيفه، طبقاً لاحتياجاته الفسيولوجية والعقلية والعاطفية. (عدس، 2001).
- ومن الأهداف التربوية الخاصة التي تسعى رياض الأطفال إلى تحقيقها من قبل مجلس التربية والتعليم في قراءه رقم (825606) تاريخ 1982 /2/2، وفي ضوء تلك الاعتبارات فانه يمكن توضيح هذه الأهداف كما يلي :
- غرس عقيدة الإيمان بالله لدى الطفل من خلال الحس الديني لديه.
- تنمية قدرة الطفل العقلية وتنشيط فكره ومخيلته، وتنمية مهارات الانتباه والإدراك والتذكر لديه.
- مساعدة الطفل على تقبل ذاته بالكلمات والعبارات والرموز.
- مساعدة الطفل على تقبل ذاته وذوات الآخرين وتدريبه على التعايش مع الجماعة واكتساب السلوك الاجتماعي والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية واحترام ومحبت مجتمعه الصغير وهو الروضة والمجتمع.
- تدريب الطفل على الصبر والابتعاد عن الغضب، وتعريفه على بمصادر المظاهر الحياتية وتدريبه على مواجهة المشاكل بهدوء وانضباط.
- تمكين الطفل من اكتشاف بيئته والتعرف عليها وتعريفه بالظواهر الطبيعية ومظاهر الحياة.

- تدريب حواس الطفل على الاستخدام السليم، وإكسابه العادات الصحية والحركية السليمة، وتدريبه على العناية بجسمه وتمارين عضلاته.

- تنمية الاعتزاز الوطني لدى الطفل وتعميق شعوره بالارتباط بالوطن والانتماء إليه.

- اكتشاف استعدادات الطفل الكامنة وتنشيطها وتنمية قدراته الإبداعية وتهيئة للإقبال على الالتحاق بالمدرسة الابتدائية. (فرح، 2007).

وبناء على ما سبق فإن أهداف الروضة أصبحت واضحة وتتمثل في الأدوار التي

سوف تقوم بها الروضة من حيث:

تنمية عامل الثقة، النزوع إلى الاستقلال، استكشاف البيئة المحيطة، العيش مع الآخرين، تقدير الذات، التعبير عن المشاعر والأحاسيس، التعاون مع الآباء، الإعداد للالتحاق بالمدرسية، المساعدة على التكيف الاجتماعي، تنمية الجانب الجمالي، فن الحياة / الأخذ والعطاء، الرعاية الصحية، النمو العقلي والعمل على اتساع التفكير، تنمية القدرة على التعبير، - تنمية الحواس، النمو العاطفي.

ثانياً : محتوى المنهاج في مؤسسات رياض الأطفال :

يقصد بمفهوم المحتوى : هو أحد عناصر المنهج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، ويعرف أيضاً بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نمط معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية.

هناك عدة معايير يجب مراعاتها عند اختيار المحتوى:

- أن تكون ملائمة للأهداف العامة والخاصة
- أن تكون منسجمة مع النظرة المتبناه إلى المعرفة.
- أن تكون منسجمة مع النظرة إلى النمو.

- أن تكون منسجمة مع النظرة إلى التعليم.
- أن تكون منسجمة مع النظرة الفلسفية
- أن تكون منسجمة مع النظرة الثقافية. (صليوة، 2005).

ثالثاً: طرائق التدريس والوسائل التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال

تتطلب إدارة رياض الأطفال الدراية الكاملة من فلسفة المرحلة وأهدافها والقوانين والتشريعات في الحقوق والواجبات، للمتعلمين والمعلمين وفي الكفايات التي يجب أن تمتلكها مديرة رياض الأطفال. إن مديرة الروضة تعد المركز الأول للعملية التربوية بالروضة، فعليها يقع عبئ تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة، وأكد ذلك بعض الباحثين حين يرى أن المديرية تعتبر مفتاح أي عمليات تغير، وأنها تمد المعلمات وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية لتربية الطفل. (شريف، 2005).

إن من مهام مديرة المدرسة تهيئة الإمكانيات المادية بالتنسيق مع الكادر التعليمي من أجل تهيئة الطفل للمواقف التي يكتسب من خلالها الخبرات.

إن التعليم في رياض الأطفال ليس في المهمة السهلة، ويرجع ذلك إلى اتساع مجالات الأنشطة في الروضة وتنوعها، مما يجعل عدم تحديد طريقة بعينها للتعليم المهم هو اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق الهدف، ويمكن القول أن المبدأ الأساسي لتحقيق أفضل النتائج لعملية التعلم والتعليم في الروضة يعتمد على المعلمة، فيجب أن تأخذ بعين الاعتبار خصائص أطفالها وطبيعة الموضوعات التي تنظم الخبرة ومدتها المهم في ذلك كله ألا تطفئ دافعية الأطفال وتضيع فرصة التعلم وألا تلحق آثار سلبية بالأطفال، وألا تحد من المبادرة والابتكار لديهم، فينتشر لديهم جو من الملل، ولضمان عدم حصول ذلك يجب اختيار الطرائق والأساليب المناسبة

التي تعتمد على مبدأ التعلم بالعمل، واللعب والاكتشاف والتثوية والاهتمام بدوافع الأطفال واحتياجاتهم لاستثمارها في فرص تعليمية تسهل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

هناك بعض الأسس والشروط الرئيسية لاختيار طرائق التعلم والتعليم في الروضة.

وهناك بعض الطرق العامة للتعليم في الروضة :

- الطريقة الحوارية

وهي أكثر الطرق شيوعاً وتعتمد على الاستجواب الموجه للأطفال والتي تسعى المعلمة على حمل الأطفال إلى التفكير في أشياء ومعلومات تطلبها منهم، ولا تلقىها عليهم، بهدف إيجاد الحقائق واكتشافها وتعلمها من تلقاء أنفسهم.

- الطريقة الإرشادية التوجيهية

وهي الطريقة التي يقوم بها الطفل بنفسه باكتشاف ما يريده، ويكون دور المعلم موجه ومرشد إذا لزم الأمر.

- الطريقة الإنصائية البصرية

ويتم التعليم من خلال استماع الطفل أو رؤيته لشيء أو موضوع من خلال أجهزة مثل (راديو، مسجل، تلفزيون) أو سينما...الخ، أو من خلال الإنصات والرؤية لأشياء طبيعية وتكون لهذه الطريقة فاعليتها إذا ما تبعها شيء من المناقشة.

- الطريقة الترفيهية التعليمية.

وهي الطريقة التي تعتمد على تقديم بعض المعلومات أو المفاهيم الأساسية المراد تعليمها

لطفل الروضة في شكل ألعاب أو مسابقات أو تخاطب بين الطفل والأجهزة التكنولوجية.

وهناك أيضاً طرقاً خاصة للتعلم في الروضة مثل:

التعلم عن طريق اللعب، والتعلم عن طريق تمثيل المواقف والأدوار، والتعلم عن طريق القدوة، والتعلم عن طريق العرائس ومسرحها، والتعلم عن طريقة القصة والأغنية والأنشودة، والتعلم من خلال الرحلة والتجوال، والتعلم من خلال المهارات اليدوية، والتعلم بالاكشاف. (بدر، 2010).

الوسائل التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال :

إن توفير الوسائل التعليمية يعمل على سهولة توصيل المعلومة وتوضيحها للأطفال بسرعة، فالوسائل التعليمية تعمل على تنمية المهارات المختلفة لدى الطفل، وتعمل على صقل الخبرات التي يكتسبها في المواقف التعليمية التي يتعرض لها، إن الوسائل التي تستخدمها المعلمة في تنفيذ النشاط المطلوب يجب أن تكون متنوعة وعصرية وتتلاءم مع الخصائص النمائية للأطفال من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

تتدرج وسائل الاتصال التعليمية من وسيلة يتم تصميمها من قبل المعلمة لغرض معين، مثل لوحة إعلان بسيطة، إلى أجهزة إلكترونية معقدة، ويرجع السبب الرئيس في استخدام الوسائل التعليمية إلى كونها ترغب التلاميذ أكثر من السبورة والحوار الشفوي. (صليوة، 2005).

وتصنف وسائل الإيضاح في الروضة إلى :

- وسائل الإيضاح الحسية أو المحسوسات التي تتضمنها البيئة الطبيعية والاجتماعية من بشر وكائنات حية أخرى مثل: حيوانات وطيور وحشرات ونباتات، وأشياء مثل: جبال وأنهار وأشجار.

- وسائل الإيضاح شبه الحسية مثل : المجسمات، والوسائل السمعية والبصرية وتمثل نماذج مختلفة للمحسوسات من مؤسسات وكائنات وأشياء مثل المصورات والكتب واللوحات والأشكال المجسمة والمصغرة والتي يستعاض عنها بالمجسمات الطبيعية.

- أجهزة ووسائل مادية وتكنولوجية مثل: أجهزة سمعية وبصرية، وأجهزة سمعية بصرية معروضة وغير معروضة.(بدر، 2010).

رابعاً: أساليب التقويم في مؤسسات رياض الأطفال

التقويم عمل إيجابي، وأمر أساسي في برنامج الروضة، وعلى أساسه تبنى الأنشطة في المستقبل، كما يعمل على توثيق الصلة بين الروضة والمجتمع، وهو عامل مهم في تطوير المنهاج، وتشجيع العاملين على التطوير والتجديد، والتقويم جزء من التخطيط والتعليم في الروضة، وعامل ملازم للفلسفة التي تضع في الاعتبار قدرات الفرد الخاصة، والعمل على إيجاد بيئة تعليمية تفيد من هذه القدرات إلى أكبر حد مستطاع.(البدر، 2003).

والتقويم عبارة عن عملية جمع معلومات عن الأطفال بهدف الوصول إلى قرارات تخص تربيتهم وتعليمهم، وهي عملية ملاحظة وتدوين وتحليل أعمال الأطفال وأساليب سلوكهم وطرائقهم في التعامل مع البيئة والمواد والأشخاص.(الخالدي، 2008).

يجب أن يكون التقويم شاملاً، ويتخذ أشكالاً عدة فيشمل مظاهر النمو المختلفة عند الطفل، كما يتضمن العلاقة بين العاملين في الروضة والأهل، كما يشمل النمو المهني للهيئة التدريسية، وما في الروضة من بناء ومرافق وأجهزة ومعدات.(عدس، 2001).

إن التقويم يقاس بما تحقق من أهداف ومن المعايير التي يجب أن تراعى عند التقويم:

- يجب أن يرتبط التقويم بالأهداف
- يجب أن يكون التقويم مستمراً وغير محدد بفترة زمنية معينة.
- يجب أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب العملية التعليمية مثل طرائق التدريس، والمقررات الدراسية والإمكانيات المادية بالمدرسة والتلميذ والأهداف.

- يجب أن يكون التقويم متنوعاً ومتعددًا في الوسائل والأدوات لكي يواجه تعدد وتنوع الجوانب المراد تقويمها.
 - يجب أن يكون التقويم علمياً لأبد من توافر شروط معينة مثل الصدق والثبات والموضوعية.
 - يجب أن يكون التقويم اقتصادياً.
 - يجب أن يكون التقويم بطريقة تعاونية فيشارك الطالب والمدرس.
- وقد تنتوع أساليب التقويم التي تستخدمها معلمة الروضة ومن هذه الأساليب :

- 1 - الاختبارات الشفوية، وتكون بشكل مستمر أثناء الحصة.
- 2 - ملاحظة سلوك الطفل أثناء ممارسته للنشاط.
- 3 - الاختبارات التحريرية وتشمل مقاييس الاتجاهات والقيم وذلك للتعرف على درجة التحول في اتجاهات الطلاب وقيمهم في ضوء ما يتعلموه، والملاحظة المباشرة (صليوه، 2005).

معلمة رياض الأطفال من حيث كفايتها وتدريبها

إن للمعلمة دور كبير في العملية التربوية، فهي تقوم بعملية التعليم، وتقوم بتنفيذ المنهج، وتختار الأساليب والطرق والوسائل والأنشطة في الموقف التعليمي حسب طبيعة الأطفال، فإن اختيار المعلمة المناسبة وتدريبها وتأهيلها من أهم العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها، ويجب أن تتحلى بمجموعة من السمات التي تساعد على أداء رسالتها والسمو بها، وفيما يلي بعض السمات التي أشار إليها (فهمي، 2004) التي يجب أن تتسم بها وهي :

أولاً: سمات لها علاقة بالجانب الجسمي :

- 1- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية و الخلقية حتى لا تكون مثار تعليقات الأطفال .
- 2- توفير الصحة الجسمية والنشاط والحيوية.

3- توفير سلامة الحواس وسلامة النطق والخلو من عيوب النطق كالتأتأة وغير ذلك مهما يعوق انطلاق المعلمة في الحديث أو يجعل صوتها غير واضح.

ثانياً: سمات لها علاقة بالجانب الانفعالي:

- 1- توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس حتى تكون قدوة صالحة.
- 2- أن تكون رحية الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم وتواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجه، فلا تكون مبالغة في الإثابة أو العقاب.
- 3- أن تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها.

ثالثاً: سمات لها علاقة بالجانب الاجتماعي والقيمي:

- 1 - تكون موضع احترام الأطفال ومحبتهم.
- 2 أن تتمتع بقدر من المرح والدعابة مع الأطفال.
- 3 - قدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم، وزميلاتها في الروضة.
- 4 - يتوفر لديها صفة الولاء للأسرة المدرسية (الروضة)، والجماعة التي تعمل بها.
- 5 - أن تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد.

رابعاً: سمات لها علاقة بالجانب العقلي:

- 1- أن تكون على قدر مناسب من الذكاء فوق المتوسط على الأقل حتى تستطيع، تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- 2- حسن التعرف وحل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال، وسرعة البديهة
- 3- دقة ملاحظة الأطفال، وتقييم تقدمهم اليومي واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال.
- 4 - لديها خلفية ثقافية، واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية.

وتشير (خليل، 2007) أن معلمة الروضة تعتبر أهم جزء في البيئة التعليمية، فإليها يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة ومعلمة الروضة بحيث أن يكون لديها فهم لطبيعة نمو الأطفال. واحترامهم والثقة فيهم. كما يهتم بتنمية قدرات كل الأطفال في فعلها، كما يجب أن تكون حاصلة على تدريب مناسب ولديها فلسفة تعليمية، إن معلمة الروضة هي مفتاح نجاح منهاج الروضة.

وتتصدر مهام معلمة الروضة فيما يلي :

- تحديد الأهداف والإجراءات.
- تضع البرامج المتركزة على احتياجات الأطفال.
- تحدد وتتجز التغيرات المطلوبة والتجديدات.
- تدبير الوقت - المساحة - الخامات والأطفال.
- تتيح المواقف التعليمية التي تسمح بتحدي قدرات.
- الأطفال وتتيح لهم فرص اتخاذ القرارات في كافة المجالات النمائية.
- فهم خصائص طفل الروضة والتخطيط للبرامج وفقا لذلك تتخذ القرارات المهمة.
- إن على معلمة الروضة أن تعمل على استغلال البيئة المليئة بالمشيريات في عملية التعلم وتعمل على تنمية الحواس لدى أطفال الرياض وتساعدهم على اكتشاف ما يدور حولهم.
- إن البيئة الغنية بالمشيريات تعمل على تعريض الأطفال لخبرات تعليمية مكثفة بحيث تزودهم بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تكشف عن قدراتهم، وتفتح لهم طاقاتهم، وتوفر لهم إنعاشاً وإثراءً في جوانب نموهم المختلفة. (Sulram , 2008).
- إن ممارسة التفكير والقدرة على الملاحظة والتأمل واستخدام العقل والمنطق كلها أمور تساعد أطفال الروضة على البوح بالفكرة التي يحملونها عن العالم من حولهم وعن الصور التي

انطبعت عنه. وإن من مهام الروضة التي يجب على الروضة العمل بها تطوير الإدراك عند الصغار وعلى زيادة الوعي والانتباه عندهم وعلى تطوير ما عندهم من خيال والعمل على توسيعه علاوة على تنمية عملية التفكير لديهم وتطويرها ونماء لغتهم وإثرائها (عدس، 2001).

ومن متطلبات الطفولة أيضا أن يشعر الطفل بالأمن والتقدير والحنان والاستقرار في جو تسوده المحبة وقد لا يقتصر دور رياض الأطفال فقط على إشباع الحاجات المعرفية والنفس حركية ولكن يرقى دورها في إشباع الحاجات الوجدانية التي تنمي لدى أطفالنا الصفات الحسنة والسلوكيات المحببة وتغرز في نفوسهم إن ديننا الحنيف يعطي الطفولة حقها ويراعي الفطرة الإنسانية فلا يكتبها ويعطيها حريتها ضمن حدود معينة وينمي الروضة لدى هؤلاء الأطفال العديد من الأخلاقيات التي أوصى بها القرآن والسنة مثل الصدق، الأمانة، واحترام الأطفال لبعضهم بعضاً واحترام الأقوال النبوية التي تقال في مناسبات معينة وحفظ بعض السور القرآنية.

إن طفل الرياض له مواهبه وقدراته الخاصة التي يكتسب منها شخصيته وكيانه أو تشعره بحريته في العمل وقدرته على الحركة والتعبير عن أفكاره وأحاسيسه دون خوف. ويقتصر دور المعلمة في هذه الحالة على الملاحظة والمراقبة لما يقوم به الطفل من أعمال أو ما يأتي على لسانه من أقواله لتقوم بعد ذلك بدور المرشد والموجه له، بشكل غير مباشر، تشعره بحريته وإرادته واستقلاله، واحترام شخصيته وكيانه، (عدس، 2001).

وترى الباحثة أن أي مؤسسة تربوية تعنى بتقديم الخدمات لرياض الأطفال تسعى لتحقيق أهدافها، فلا بد من العمل معاً بروح الفريق من أجل تحقيق الأهداف التي تصبو إليها ويجب رسم سياسة المؤسسة بناءً على فلسفة التربية المنبثقة من فلسفة المجتمع من وأيضا عدم إغفال الجانب النمائي لدى الأطفال ، وإدراك الفروق الفردية فيما بينهم ومراعاتها، والعمل على

توظيف البيئة التعليمية بما يخدم الطفولة وتوفير الأدوات والأجهزة والخامات التي تثري بيئة التعلم، وإذا ما توفرت معلمة مخلصه في عملها ومحبة للطفولة وعندها رسالة سامية تريد أن تؤديها فسوف تكون عاق في تحقيق الأهداف المرجوة التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها. لذا ينبغي الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال والتركيز الجيد في تأهيلهن الأكاديمي والمهني قبلًا وفي أثناءه (Mackes, 2004).

لقد أصبح إعداد المعلم وتأهيله ضرورة ملحة في مجتمع يتصف بالتغيرات المتسارعة والتطور المعرفي، ولقد سعت وزارة التربية والتعليم إلى اخضاع معلمات رياض الأطفال إلى برامج تربوية وأكاديمية ودورات معتمدة من قبلها، قبل وبعد التحاقهم بالخدمة، حيث أن هذه البرامج التدريبية تسعى إلى أن تكون المعلمة متطورة ومتجددة في عملها، مما يجعلها قادرة على مواجهة مشكلاتها أثناء الخدمة، و يجعلها أكثر إنتاجية، ويصبح لديها الخبرة الكافية في التعامل مع الصغار، وفي أساليب التدريس المتعبة داخل الغرفة الصفية، من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة. و كان من أهم هذه الدورات التدريبية التي تقدم لمعلمات رياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن على النحو التالي:

1. دورة المعلمين الجدد

2. دورة المنهاج الوطني التفاعلي

3. مشروع تنمية الطفولة المبكرة/ التوعية الوالدية

4. دورة العمل مع الأطفال الصغار

5. برمجة Kids mart

6. برنامج حكايات سمس

7. دورة الفنون في حماية الطفل

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

فيما يلي عرض لأهم البحوث والدراسات السابقة التي تم التوصل إليها ويمكن الاستفادة من نتائجها في الدراسة، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أدوار رياض الأطفال وقسمتها إلى محورين هما:

أولاً: الدراسات التي تناولت برامج رياض الأطفال من حيث (المنهج: الأهداف، المحتوى، الاستراتيجيات، وسائل التقويم)

أجرت الخطيب، (1985) دراسة "هدفت الدراسة لتقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الأردن في تنفيذ برنامج الروضة وفق نموذج مقترح. عملت الباحثة نموذج اشتمل على (4) عناصر تُولف في مجموعتها خطة متكاملة لتحقيق الهدف الذي بنيت له، وهذه العناصر هي الأهداف، وأوجهه النشاط المقترحة ووسائل التنفيذ اللازمة وطرائق التقويم والتغذية الراجعة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (179) مديرة، و(599) معلمة من العاملات في رياض الأطفال في الأردن، حيث كانت النتائج على النحو التالي، اهتمام العاملات في رياض الأطفال في الأردن من حيث قدرتهن على إعداد برامج هادفة تتلاءم مع مطالب الطفل وحاجاته وتنفيذها، وان هناك عددا اكبر من المعلمات والمديرات ما يعادل (50%) لا يحملن مؤهلات أكاديمية ومسلكية التي تساعد على تنمية قدرا.

قام العلي (1993) بإجراء دراسة تقويمية "هدفت إلى التعرف إلى مدى وضوح الأهداف التربوية للمرحلة الابتدائية ومدى تحقيقها ومدى ملاءمتها لحاجات المجتمع السعودي كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض وبينت نتائج الدراسة أن أهداف المرحلة الابتدائية التسعة واضحة بدرجة جيدة جدا لدى مديري

ومدرسي المرحلة الابتدائية، وأشارت إلى أن خمسة أهداف واتفق مديري ومدرسي المرحلة الابتدائية على أن هدفين ملائمين للمجتمع السعودي بدرجة ممتازة وسبعة أهداف كانت درجة ملاءمتها للمجتمع السعودي جيدة جدا، كما تبين وجود علاقة بين طبيعة الأعداد المهني لمديري ومدرسي المرحلة الابتدائية ودرجة تحقق الأهداف، كما أن أهم معوقات تحقيق الأهداف التربوية من وجهة نظر مديري ومدرسي المدارس الابتدائية هي الروتين بين إدارة التعليم والمدرسة وعدم توفر الوسائل التعليمية وعدم وجود التعاون بين الأسرة والمدرسة.

أجرى العتيبي والسويلم (2002) دراسة تحليلية " بعنوان أهداف التعليم المبكر في (رياض الأطفال) في المملكة العربية السعودية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية رياض الأطفال، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض البالغ عددهم (1917) منهن (1263) روضات أهلية و(654) معلمة بالروضات الحكومية، حيث تم سحب عينة عشوائية بنسبة (40 %) من المجتمع الأصلي الذي قسم إلى مجموعتين (1) رياض الأطفال الحكومية (2) رياض الأطفال الأهلية، وقسمت كل مجموعة إلى خمس فئات (شمال، جنوب، شرق، غرب، وسط الرياض)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهداف رياض الأطفال في سياسة التعليم السعودي وتلك الأهداف في المجتمعات المتقدمة هو مدى العناية بعقل طفل الروضة والتركيز عليه هذا ليس في صياغة الأهداف فقط، ويلاحظ أيضا وجود فروق بين واقع الطفولة في السعودية ودول العالم وقلة عدد رياض الأطفال الحكومية لحركة السياسة التعليمية بشكل متفاعل وسريع لإعادة النظر في موقع رياض الأطفال من السلم التعليمي.

قام غوجه، (2004) بإجراء دراسة بعنوان " درجة تحقيق المناهج الدراسية للأهداف

التربوية العامة في المرحلة الابتدائية في منطقة نجران من وجهة نظر المشرفين التربويين

والمعلمين"، وهدف هذه الدراسة إلى التعرف لدرجة تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، فقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث اشتملت العينة على (311) معلماً، و(49) مشرفاً، وقد قام الباحث بتصميم استبانته لقياس الأبعاد وتمثلت في : البعد العقلي، والنفسي، واللغوي، والجسمي، والاجتماعي والديني، والاقتصادي، والبيئي، والجمالي، وقد اتبع الباحث الإحصاء الوصفي. وقد بينت نتائج الدراسة أن البعد العقلي كان الأكثر تحقيق في المناهج الدراسية، وتلاه الديني والاجتماعي والجسمي والبيئي على التوالي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في تقديرات أفراد العينة لدرجة تحقق الأهداف التربوية للمناهج الدراسية وفق الموقع الوظيفي.

وأجرت منشي، (2005) دراسة بعنوان "تربية الطفل باللعب وتطبيقاتها التربوية في الأسرة ورياض الأطفال في ضوء التربية الإسلامية، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى منهج التربية الإسلامية لتربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. التعرف إلى التربية باللعب في ضوء التربية الإسلامية. والكشف عن التطبيقات التربوية لأسلوب التربية باللعب في الأسرة، والكشف عن التطبيقات التربوية لأسلوب التربية باللعب في رياض الأطفال، حيث استخدمت الباحثة في جمع معلومات هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لوصف خصائص واحتياجات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة كما استخدمت المنهج الوصفي للتعرف إلى مفهوم اللعب ومفهوم التربية باللعب، ووصف تربية الطفل في الأسرة ورياض الأطفال. كما استخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي فقامت بالبحث في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وأثر السلف الصالح والعلماء التربويين المسلمين وذلك لاستنباط منهج التربية الإسلامية في تربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وكانت أهم نتائج البحث على النحو التالي أن هناك منهجية واضحة ومتكاملة في الكتاب والسنة وعند السلف الصالح لتربية الطفل تربية إسلامية ترتقي بجميع جوانب شخصيته كذلك

أسلوب التربية باللعب من الأساليب التربوية الإسلامية المستخدمة في تربية الطفل وتشكيل جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية.

قام أعضاء الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار National Association For the Education Of Young Children (2005) بدراسة "هدفت لفاعلية الخبرات عالية الجودة في وقت مبكر من حياة الأطفال" حيث أن معظم أعضاء الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC، يعملون مباشرة مع الأطفال الصغار وأسرههم. أن الخبرات عالية الجودة في وقت مبكر تحدث فرقا في النجاح الحياة للأطفال في الجوانب الأكاديمية أن عدة عقود من البحث تبين بوضوح أن لخبرات ذات الجودة عالية، في برامج الطفولة المبكرة لها آثارا إيجابية قصيرة الأجل وطويلة الأجل على نمو الأطفال المعرفية والاجتماعية. وعلى وجه التحديد، والأطفال الذين يكتسبون الخبرات ذات الجودة عالية، المرفقات أكثر أمنا بين الكبار والأطفال الآخرين، ويسجل أعلى على مقاييس القدرة على التفكير وتطوير اللغة. يمكن للخبرات عالية الجودة في مجال رعاية الطفل التنبؤ في النجاح الأكاديمي، والتكيف مع المدرسة، وانخفاض المشاكل السلوكية للأطفال في الصف الأول. الدراسات تثبت أن نجاح أو فشل الطفل خلال السنوات الأولى من المدرسة غالبا ما يتوقع مسار التعليم في وقت لاحق. وهناك مجموعة متزايدة من البحوث تشير إلى أن أكثر ملاءمة التدريس في مرحلة ما قبل المدرسة وتنمويا تتوقع المزيد من النجاح رياض الأطفال في المراحل المبكرة.

وقامت خياط، (2009) بدراسة بعنوان "إسهام مرحلة رياض الأطفال في الأعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية" وقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان مكانة وأهمية الطفل في الإسلام والتعرف إلى طبيعة وخصائص الطفل في مرحلة الروضة والتعرف إلى الدور التربوي لرياض الأطفال وبيان دور رياض الأطفال في الإعداد للمرحلة الابتدائية. حيث

استخدمت الباحثة في جمع معلومات هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي من خلال سيتم توظيف الوسائل والأساليب التربوية المستنبطة للتربية الإسلامية في الواقع التربوي لرياض الأطفال. والمنهج الاستنباطي للرجوع لمصادر الشريعة الإسلامية لجمع النصوص المتصلة بموضوع الدراسة وقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة أنه بينت الدور التربوي المهم لرياض الأطفال، وتمثل أيضا رياض الأطفال الأساس التربوي التعليمي للمرحلة الابتدائية، وأظهرت أيضا الدراسة ضرورة رعاية الطفولة لأهميتها في حياتنا المستقبلية.

وقامت طه، (2011) بإجراء دراسة بعنوان "فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في اكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم". هدف البحث إلي تخطيط وحدات تعليمية مقترحة قائمة على إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة وقياس فاعليتها في اكتساب أطفال الروضة، بعض المفاهيم العلمية وقد تكونت عينة البحث من 60 طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتتراوح أعمارهم ما بين خمسة إلى ست سنوات، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار المصور للمفاهيم العلمية وبطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية في اتجاه المجموعة التجريبية ؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في اكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم

ثانياً : الدراسات التقويمية لمؤسسات رياض الأطفال

وأجرى عزيز والقص،(1990) دراسة بعنوان " تقويم رياض الأطفال للأهداف المحددة لها " وهدفت إلى تعرف مدى تحقيق رياض الأطفال للأهداف المحددة لها ومنها الأهداف اللغوية، وتكونت عينة الدراسة من (500) معلمة من رياض الأطفال في محافظات جنوب (أسوان) ووسط الصعيد ومحافظة الدقهلية، محافظة القاهرة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة ومقابلة شخصية، وأظهرت النتائج : أن الأهداف الخاصة التي لم تتحقق هي : تعديل سلوك الطلبة، وإعداد الطفل على أسلوب التربية مدى الحياة، والاهتمام بتنمية قدرات الطفل الفنية، ، والاهتمام بالأنشطة الرياضية، وتنمية الجوانب المعرفية المختلفة من خلال إتاحة الفرص للطفل للعب الحر والأنشطة الفردية والجماعية.

وطبق الصمادي (1993) دراسة عن"فاعلية رياض الأطفال في محافظة الزرقاء من وجه نظر مديراتها ومعلماتها" حيث هدفت الى الكشف عن فاعلية رياض الأطفال في محافظة الزرقاء من وجه نظر مديراتها ومعلماتها. حيث تكونت عينة الدراسة من(84) مديرة، و(325) معلمة ممن يدرسن ممن يدرسن في رياض الأطفال في محافظة الزرقاء، ولجمع المعلومات تم استخدام مقياس فاعلية الروضة الذي بني خصيصاً لهذه الدراسة ، حيث أظهرت نتائج الدراسة لدرجة توافر خصائص الروضة الفاعلة في محافظة الزرقاء تقع فوق مستوى الفاعلية المقبولة تربوياً، و أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذي دلالة احصائية لفاعلية الروضة يعزى لإختلاف طبيعة العمل ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة احصائية لفاعلية الروضة يعزى للخبرة ، عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية لفاعلية الروضة تعزى للمؤهل العلمي .

أجرى محاسيس (2008) دراسة بعنوان "تقويم المنهاج الوطني التفاعلي المنفذ لرياض الأطفال في الأردن، في ضوء المعايير العالمية" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تنفيذ تقويم المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن، في ضوء المعايير العالمية، والتحقق من مدى تنفيذ معلمة رياض الأطفال لهذه المعايير وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال، في مديريات التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والبادية الوسطى اللواتي يدرسن المنهاج الوطني التفاعلي إذ بلغ عددهن (30) معلمة، موزعات على (27) مدرسة، تمّ اختيارهن بالطريقة القصدية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتحديد معايير الرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC الواجب توافرها في تنفيذ المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال، ضمنها في أداتين، وهما: تحليل الوثائق، والملاحظة الصفية، واستعان الباحث بفريق مكون من ثلاثة مشرفين لرياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم، ومديرة التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية، حيث تم مسبقاً تدريب الفريق بفاعلية على كيفية تطبيق. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، تمثلت في أن معلمات رياض الأطفال ينفذن المنهاج الوطني التفاعلي لطبعة المطورة، وفقاً لمعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار بدرجة مرتفعة في المجالين التاليين: التخطيط لتنفيذ المنهاج، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، وبدرجة متوسطة في المجالات التالية: تنظيم البيئة التعليمية، وتنفيذ أنشطة التعلم، وتقويم نمو الطفل وتعلمه.

وأجرت البيز، (2010) دراسة بعنوان "تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية" وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية الواردة في وثيقة سياسة التعليم وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأيضاً المشرفات التربويات ومديرات مرحلة رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى التعرف

على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المرحلة والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية. قد استخدم ثلاث استبانات لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وطبقت الدراسة أسلوب دلفاي على جولتين لواقع استبانة لكل جولة في الجولة الأولى (51) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في كليات التربية في الجامعات التالية جامعة الملك سعود بالرياض - جامعة الرياض للبنات بالرياض - جامعة الملك عبد العزيز بجدة - جامعة أم القرى بمكة المكرمة، أما الجولة الثانية فقد اشترك فيها (50) عضو من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، وما يتعلق بالاستبانة التالية فقد كانت موجهة للمشرفات التربويات ومديرات رياض الأطفال التي بلغ عددهن في الدراسة (183) مشرفة تربوية ومديرة روضة، وقد أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج نذكر بعض منها أظهر تقويم أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم أن أعلى نسبة اتفاق بينهم كانت لبقاء الأهداف كما هي وقد اختلفت هذه النسبة حيث كانت عالية للأهداف الثلاث الآتية تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة - لتشجيع النشاط الابتكاري، إتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجهة وتدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحيحة وتربية حواسه وتمريه على حسن استخدامها.

وقام لبانة، (2011) بإجراء دراسة هدفت "التعرف إلى درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة"، وقد حددت الدراسة متطلبات التربية المتكاملة، بالجانب الجسمي (الصحي، الحركي)، والجانب العقلي (المعرفي، الذهني)، والجانب الانفعالي (الوجداني، الأخلاقي). ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة. تكون مجتمع الدراسة من مجموع جميع مؤسسات رياض الأطفال الحكومية الموجودة في محافظة اربد،

والمدرجة ضمن قوائم وزارة التربية والتعليم والبالغ عددها (86) روضة، موزعة على سبع مديريات، تم اختيار (60) روضة، أي ما نسبته (70%) من المجموع الكلي لرياض الأطفال. وخلصت الدراسة إلى أن درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال في محافظة إربد للتربية المتكاملة قد بلغت (86%) فيما يتعلق بمواصفات المباني والمواقع والمرافق المساعدة على تحقيق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة. وأن الأنشطة الممارسة داخل غرف النشاط تستخدم لتنمية وتعليم وتوجيه الطلبة، وأن برنامج الأنشطة متكامل وشامل ومتنوع لمختلف جوانب النمو، وأن الأنشطة تكسب الأطفال العديد من القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف. كما بينت الدراسة أن ما نسبته (96%) من الأنشطة الممارسة داخل مؤسسات رياض الأطفال تساعد طفل ما قبل المدرسة على النمو السليم في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية، وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة.

تعليق الباحثة عن الدراسات السابقة

في ضوء استعراض الباحثة للدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى النقاط الآتية:

أولاً: ساهمت الدراسات السابقة الباحثة على تطوير أداة دراستها (الإستبانة) وفي منهجية الدراسة.

ثانياً: بالرغم من اختلاق الدراسة الحالية في المسمى عن الدراسات السابقة لم تعثر الباحثة على على دراسة متكاملة لها علاقة بالدراسة الحالية إلا في أجزاء معينة، إلا أن الدراسة الحالية تنفرد في التركيز على درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية) في لواء عين الباشا من وجهة نظر المعلمات.

ثالثاً: استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة بهدف تحليل البيانات والخروج بنتائج منطقية. حيث استخدمت الدراسات عدة وسائل كان من أهمها: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين، والرتب، والنسب المئوية، واختبارات ت.

رابعاً: اتفقت الدراسة الحالية واختلفت مع بعض الدراسات في أجزاء معينة وسوف نستعرض بعض هذه الدراسات.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة منشي، (2005) ودراسة غوجة، (2004) في تنمية المجال العقلي واتفقت أيضاً مع دراسة العتيبي والسويلم، (2002) حيث أكدت أن أهداف رياض الأطفال في سياسة التعليم السعودي وتلك الأهداف في المجتمعات المتقدمة هو مدى العناية بعقل طفل الروضة والتركيز عليه. حيث اتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة لبانة (2011)، من حيث الأنشطة الممارسة داخل مؤسسات رياض الأطفال تساعد طفل ما قبل المدرسة على النمو السليم في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية، وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة خياط، (2009) في توضيح الدور التربوي المهم لرياض الأطفال، ويمثل أيضاً رياض الأطفال الأساس التربوي التعليمي للمرحلة الابتدائية. واتفقت أيضاً هذه الدراسة مع دراسة البيز (2010) في تنمية الجانب الحركي ودراسة منشي، (2005) وأيضاً اتفقت مع دراسة غوجة، (2004) في أن البرامج التدريبي المقترح يجب أن يحتوي على الألعاب المتنوعة والأغاني والموسيقى التي تعمل على تحفيز الأطفال للأداء الرياضي. اتفقت مع دراسة الصمادي (1993) حول عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي .

وأختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الصمادي (1993) حول وجود فروق ذي دلالة احصائية للخبرة .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية والوجدانية)، من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، وتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها. وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وتم استخدام الإستبانة لجمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة في لواء عين الباشا، في مديرية تربية عين الباشا، اللواتي يدرسن مرحلة رياض الأطفال ويبلغ عددهن (22) معلمة، وفي المدارس الخاصة التابعة للتعليم الخاص وعددهن (155) حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لعام 2012-2013، كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

إحصائية بعدد معلمات رياض الأطفال في لواء عين الباشا للمدارس الحكومية

والمدارس الخاصة لعام 2012\2013

عدد معلمات رياض الأطفال	المديرية
22	تربية عين الباشا
155	التعليم الخاص
177	المجموع

عينة الدراسة

تم اخذ عينة طبقية عشوائية بنسبة (33.9%) من مجتمع الدراسة، بأخذ مديرية تربية عين الباشا من المدارس الحكومية، والتعليم الخاص، وبذلك يصل عدد أفراد العينة إلى (60) معلمة من معلمات رياض الأطفال المتواجرات في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية تربية عين الباشا والتعليم الخاص، حيث بلغت عينة مديرية تربية عين الباشا (22) معلمة، ومديرية التعليم الخاص (38) معلمة في لواء عين الباشا، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة (حكومي، خاص) في لواء عين الباشا كما هو موضح في الجدول رقم (2).

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب القطاع المشرف في لواء عين الباشا

2012\2013

عدد معلمات رياض الأطفال	المديرية
22	تربية عين الباشا
38	التعليم الخاص
60	المجموع

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد استبانة لدور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية) من وجهة نظرا لمعلمات في لواء عين الباشا بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (دراسة العلي، 1993)، (لباتة.2011)، (طه، 2011)، (منشي، 2005)، (البيز، 2010)، (خياط، 2009)، ودراسة (غوجة، 2004)، (عزيز والقص، 1990)، (الخطيب، 1985)، (منشي، 2005)، (عتيبي وسويلم، 2002).

وقد اشتملت الإستبانة على (53) فقرة أعطي لكل فقرة وزن مدرج على مقياس ليكرت الخماسي لتقدير أهمية الفقرة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وتمثل رقميا الترتيب التالي (5، 4، 3، 2، 1) وغطت الفقرات ثلاثة مجالات من مجالات عمل معلمة الروضة الذي يبين وصفا لدرجة تحقيق رياض الأطفال لأهدافها، والملحق رقم (3) يوضح الإستبانة والجدول رقم (3) يوضح توزيع الفقرات على المجالات الثلاثة.

الجدول رقم(3)

توزيع فقرات الإستبانة على مجالات الدراسة 2011/2012

الرقم	المجال	الفقرات	المجموع
1	الأهداف المعرفية	19-1	19
2	الأهداف النفس حركية	34- 20	15
3	الأهداف الوجدانية	53- 35	19
مجموع الفقرات			53

تم تدرج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتحديدها بخمسة

مستويات على النحو الآتي : مرتفع جدا ويعطى (5) درجات، ومستوى مرتفع ويعطى (4) درجات، ومستوى متوسط ويعطى (3) درجات، ومستوى منخفض ويعطى (2) درجتين ومستوى منخفض جدا ويعطى (1) درجة واحدة، وجرى استخدام مقياس الحكم على النتائج الذي تم تقسيمه إلى (مرتفع، متوسط، منخفض)، بالاعتماد على فئات الأداة، وعددها أربع فئات هي (1-1.99)، (2-2.99)، (3-3.99)، (4-5)، وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد البدائل الخمسة وهي تمثل (مرتفع جدا، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جدا) وبطريقة حسابية على النحو التالي.

$$1.33 = 3 \div 1-5$$

وتكون المستويات الثلاثة كالتالي: الدرجة المنخفضة من (1-2.33)، والدرجة المتوسطة من

(2.34-3.66)، والدرجة العالية من (3.67-5).

-المنخفضة : 2.33- فأقل.

-المتوسطة : 3.66-2.34

-المرتفعة : أكثر من 3.67

صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة إيجاد صدق المحتوى للفقرات وذلك من خلال عرضها بصورتها الأولية على لجنة من الخبراء وعددهم (11) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط، والجامعة الأردنية والخبراء في مجال رياض الأطفال، ملحق رقم (1) حيث طلب منهم إبداء الآتي حول مدى السلامة اللغوية للفقرات، ووضوح مضمونها، ومدى ملائمة الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها، ومدى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم الأخذ باقتراحات اللجنة من حيث، إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذفها، أو نقلها من مجال لآخر، وبهذا وضعت الأداة التي استخدمت للمعلمات من مجتمع الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقتين
 أولاً : عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلمة، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والنتائج تظهر في الجدول رقم(4).
 ثانياً : طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retut) حيث تم تطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلمة وبعد مرور أسبوعين تم تطبيق الإستبانة على العينة نفسها وحسب معامل ارتباط بيرسون، وقد زادت معاملات الثبات عن(73.0) وتعد هذه النتيجة مقبولة لأغراض الدراسة والجدول (4) يوضح النتائج.

جدول (4)

معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة حسب طريقة الاتساق الداخلي وطريقة الاختبار

وإعادة الاختبار

الرقم	المجال	قيمة بيرسون	قيمة كرونباخ ألفا
1	الأهداف المعرفية	0.79	0.85
2	الأهداف النفس حركية	0.81	0.82
3	الأهداف الوجدانية	0.73	0.79
الدرجة الكلية			0.87

متغيرات الدراسة

المتغيرات الوسيطة :

أولاً: الخبرة التدريسية : ولها ثلاثة مستويات :

أقل من 3 سنوات، من 3 - 5 سنوات، من 6 سنوات فأكثر.

ثانياً: المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات:

كلية مجتمع، بكالوريوس، بكالوريوس ومؤهل تربوي.

ثالثاً: الدورات التدريبية : ولها ثلاثة مستويات:

دورة واحدة، دورتان، أكثر من دورتين.

رابعاً: السلطة المشرفة: ولها مستويان :

حكومي، خاص.

المتغير التابع : أهداف مرحلة الطفولة المبكرة المتمثلة بمجالات الدراسة (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية).

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بإتباع الخطوات البحثية الآتية :

- الاطلاع على الأدبيات التربوية، بما فيها الكتب العربية والأجنبية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

- إجراء دراسة استطلاعية على عدد من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة من غير عينة الدراسة بغرض التعرف إلى حاجاتهم التدريبية وإعداد أداة الدراسة وتطويرها.

إعداد استبانة درجة تحقيق الرياض لأهدافها.

عرض الإستبانة على مجموعة من المختصين للتأكد من صدق أداة الدراسة.

- حساب ثبات أداة الدراسة، والتحقق من ثبات أداة الدراسة واستقرارها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retst) بتطبيق الإستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا) للمجالات والأداة ككل.

- مخاطبة وزارة التربية والتعليم وأخذ، موافقة رسمية بإجراء البحث على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الحكومية والخاصة التي تحتوي على صفوف لرياض الأطفال في لواء عين الباشا لإجراء هذه الدراسة. (الملحقات من 4-6) توضح ذلك.

- توزيع الإستبانة على أفراد العينة حسب جدول زمني وفق النسبة المطلوبة للمعلمات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عين الباشا. والتعليم الخاص، والبالغ عددهن (60)، معلمة

وقد أخذت الباحثة بالاعتبار أثناء التوزيع الاجتماع مع أفراد العينة كل في مدرسته شارحة لهن الإيضاحات الضرورية اللازمة للإجابة عن أداة الدراسة، وطلبت منهن الإجابة عن فقرات الدراسة بكل دقة وأمانة علمية وصدق مبينة لهن أن إجابتهن لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

- رصد البيانات في جداول خاصة.

- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائية SPSS.

- عرض النتائج.

- مناقشة النتائج والتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لبيان دلالة الفروق.
- معادلة كرونباخ ألفا للثبات.
- اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإستبانة التي تقيس درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا وفيما يلي تفصيل لنتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، و نفس حركية، والوجدانية) من وجه نظر المعلمات في لواء عين الباشا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة تحقيق مؤسسات رياض أطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية و نفس حركية والوجدانية، لكل مجال من مجالات الدراسة، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية، ونفس حركية، والوجدانية) من وجه نظر المعلمات في لواء عين الباشا لكل مجال من مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقيق
3	الأهداف الوجدانية	3.58	0.54	1	متوسطة
1	الأهداف المعرفية	3.45	0.46	2	متوسطة
2	الأهداف النفس حركية	3.35	0.84	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.47	0.56	4	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة تحقيق مؤسسات رياض أطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية ونفس حركية الوجدانية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وانحراف معياري (0.56)، وجاءت جميع المجالات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.58 - 3.35) وجاء في الرتبة الأولى مجال "الأهداف الوجدانية"، بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.54) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "الأهداف المعرفية" بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.46) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "الأهداف النفس حركية" بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

مجال الأهداف الوجدانية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة تحقيق

مؤسسات رياض أطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية ونفس حركية والوجدانية

لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال

لفقرات مجال الأهداف الوجدانية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقيق
.38	مساعدتهم على التواصل مع الآخرين باستخدام لغة سليمة.	3.95	0.75	1	مرتفعة
.35	تعويد الأطفال على تحمّل المسؤولية في المهمات التي وكلت إليهم	3.85	0.88	2	مرتفعة
.42	تعويد الأطفال على الإصغاء للآخرين.	3.85	0.73	2	مرتفعة
.40	تدريب الأطفال على التعلم عن طريق المجموعات.	3.82	0.81	2	مرتفعة
.45	تنمية عادات حسنة مثل : الشكر، الاعتذار، إلقاء التحية، باستخدام القصة والنمذجة.	3.80	0.86	5	مرتفعة
.43	الاعتزاز بالرموز الدينية.	3.78	0.74	6	مرتفعة
.37	التعبير عن حاجاتهم بوضوح.	3.77	1.00	7	مرتفعة
.36	تنمية مقدرات الأطفال على مواجهة مشكلاتهم بالتعاون مع أولياء أمورهم.	3.73	1.07	8	مرتفعة
.44	تعويد الأطفال على احترام النظام.	3.72	0.74	9	مرتفعة
.39	تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الأطفال مثل: الانتماء للعائلة	3.67	1.05	10	مرتفعة

متوسطة	11	0.79	3.58	غرس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال.	47.
متوسطة	12	1.07	3.52	غرس حب الوطن لدى الأطفال.	49.
متوسطة	13	1.14	3.47	تعويد الأطفال على احترام ملكية الآخرين.	46.
متوسطة	13	0.75	3.47	تعويد الأطفال على الانضباط الذاتي.	50.
متوسطة	15	1.00	3.45	تنمية الحس الجمالي نحو البيئة الطبيعية.	48.
متوسطة	16	1.34	3.33	تهيئة الأطفال لتقبل التحاقهم بالمدرسة.	53.
متوسطة	17	1.19	3.20	إدراك تعبيرات الوجه لإتباع سلوك معين.	41.
متوسطة	18	1.21	3.12	تعويد الأطفال على المحافظة على الممتلكات العامة	52.
متوسطة	19	1.22	3.03	تنمية مقدرة الأطفال على ضبط انفعالاتهم (مثل: الغيرة والعدوان تجاه الآخرين).	51.
	متوسطة		0.54	3.58	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لفقرات مجال الأهداف الوجدانية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.58) وانحراف معياري (0.54)، وجاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.03 - 3.95) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (38) التي تنص على "مساعدتهم على التواصل مع الآخرين باستخدام لغة واضحة"، بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرات (35-40-42) التي تنص على "تعويد الأطفال على تحمّل المسؤولية في المهمات التي وكلت إليهم" و"تعويد الأطفال على الإصغاء للآخرين" و"تدريب الأطفال على التعلم عن طريق المجموعات" بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.88 - 0.73 - 0.81) على التوالي، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (52) التي تنص على "تعويد الأطفال على المحافظة على الممتلكات

العامة " بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (51) التي تنص على " تنمية مقدرة الأطفال على ضبط انفعالاتهم (مثل: الغيرة والعدوان تجاه الآخرين)". بمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (1.22) وبدرجة متوسطة.

مجال الأهداف المعرفية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة تحقيق مؤسسات رياض أطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية والنفس حركية والوجدانية لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تحقيق مؤسسات

الأطفال لفقرات مجال الأهداف المعرفية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقيق
4.	فهم المادة المتعلمة في ضوء طبيعة الطفل.	3.95	0.57	1	مرتفعة
10.	تنمية مقدرة الأطفال على العد عن طريق استخدام المعداد والأقلام العيدان... الخ	3.95	0.79	1	مرتفعة
15.	تنمية حصيلة الأطفال اللغوية من المفردات الجديدة المناسبة لأعمارهم.	3.93	0.86	3	مرتفعة
5.	تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة (مثل: المحافظة على النظافة في أي مكان يتواجدون فيه).	3.85	0.73	4	مرتفعة
13.	الإجابة عن الأسئلة المطروحة بشكل فردي.	3.78	0.87	5	مرتفعة
18.	إدراك العلاقة بين الأسباب المؤدية إلى ظاهرة معينة والنتيجة المترتبة عليها(مثال: الحصى المكشوفة تسبب المرض).	3.75	0.79	6	مرتفعة
12.	التدرج في عملية العد بطريقة متتالية من الأصغر إلى الأكبر.	3.67	0.57	7	مرتفعة

متوسطة	8	0.61	3.63	عَرَفْتَهُمْ عَلَى صِفَاتِ الْأَشْيَاءِ كَمَرِحْلَةٍ أُولَى فِي تَكْوِينِ الْمَفَاهِيمِ	3.
متوسطة	9	0.72	3.42	تَصْنِيفِ الْأَشْيَاءِ حَسَبِ (الطُّولِ، وَالْحَجْمِ، وَاللُّوْنِ).	9.
متوسطة	10	1.22	3.38	إِكْسَابِ الطِّفْلِ بَعْضِ الْمَفَاهِيمِ عَنْ طَرِيقِ إِجَادِ الْعِلَاقَةِ بَيْنِ الصِّفَاتِ الْمَشْتَرِكَةِ.	8.
متوسطة	11	1.04	3.37	الرِّبْطِ بَيْنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرْبِطُهَا عِلَاقَةٌ مَعِينَةٌ (مِثْلُ: الْقَلَمِ وَالْوَرَقَةِ).	19.
متوسطة	12	1.02	3.33	اسْتِخْدَامِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي جَذِبَتْ انْتِبَاهَهُمْ لِإِبْدَاءِ الرَّأْيِ وَطَرَحِ الْأَسْئَلَةِ حَوْلَهَا.	16.
متوسطة	13	0.94	3.28	تَنْمِيَةِ الْمَقْدِرَاتِ الْعَقْلِيَّةِ الْمَخْتَلِفَةِ لَدَى الْأَطْفَالِ.	1.
متوسطة	14	0.97	3.27	إِكْسَابِ الْأَطْفَالِ بَعْضَ مَهَارَاتِ الْاِكْتِشَافِ فِي ضَوْءِ مَسْتَوِيَّاتِهِمُ الْعَمْرِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ.	2.
متوسطة	15	1.03	3.23	تَنْمِيَةِ الْإِبْدَاعِ عَنْ طَرِيقِ وَضْعِ الْأَجْزَاءِ مَعًا لِإِنْتِاجِ شَيْءٍ جَدِيدٍ.	6.
متوسطة	16	1.09	3.22	تَوْضِيْفِ الْمَعْرِفَةِ مِنْ خِلَالِ رِبْطِهَا بِحَيَاةِ الْأَطْفَالِ.	14.
متوسطة	17	1.09	3.15	تَنْمِيَةِ الْخِيَالِ لَدَى الْأَطْفَالِ.	11.
متوسطة	18	0.85	2.77	اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ فِي التَّعْلِيمِ بِمَا يَنْتَاسِبُ وَخِصَائِصِ الطُّفُولَةِ.	7.
متوسطة	19	1.10	2.63	تَصْمِيمِ بَرَامِجٍ لِلْأَطْفَالِ الْمُبْدِعِينَ وَذَوِي صَعُوبَاتِ التَّعْلَمِ.	17.
متوسطة		0.46	3.45	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لفقرات مجال

الأهداف المعرفية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.45) وانحراف معياري (0.46)،

وجاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين

(2.63 - 3.95) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرتان (4 - 10) التي تنص على " فهم المادة

المتعلمة في ضوء طبيعة الطفل " و " تنمية مقدرة الأطفال على العد عن طريق استخدام المعداد

والأقلام العيدان... الخ"، بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.57 - 0.79) على

التوالي، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بما يتناسب وخصائص الطفولة." بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (17) التي تنص على " تصميم برامج للأطفال المبدعين وذوي صعوبات التعلم " بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (1.10) وبدرجة متوسطة.

مجال الأهداف النفس حركية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة تحقيق مؤسسات رياض أطفال لأهداف لفقرات مجال الأهداف النفس حركية، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال

لفقرات مجال الأهداف النفس حركية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتطلبات
25.	إكساب الأطفال المهارات عن طريق تكرار الأداء(مثل :كتابة الحرف أو الرقم بشكل صحيح أكثر من مرة).	3.87	0.72	1	مرتفعة
21.	توفير الخامات التي تساعد على تعلم الأحرف والأعداد (مثل: الرمل والألوان والمعجونة).	3.70	0.85	2	مرتفعة
32.	تنمية مقدرات الأطفال الصوتية عن طريق الإنشاد وترديد المقاطع الغنائية.	3.65	0.61	3	متوسطة
26.	تنمية مقدرة الأطفال على اللعب بشكل تعاوني.	3.63	0.76	4	متوسطة
22.	تنمية مقدرات الأطفال العضلية بتوفير لعب البناء والهدم (مثل :المكعبات وأدوات الفك والتركيب).	3.58	0.77	5	متوسطة
24.	تنمية مقدرة الأطفال على التقليد (مثل:قفز الأرنب وحركات رياضية تتلاءم مع خصائصهم النمائية).	3.58	1.15	5	متوسطة

متوسطة	7	0.98	3.48	تدريب الأطفال على ترتيب الأدوات التي يتعاملون معها بعد الانتهاء منها.	23.
متوسطة	8	1.36	3.32	تنمية مقدرة الأطفال على الاستخدام الآمن للألعاب والأدوات والأجهزة.	20.
متوسطة	9	1.07	3.27	مساعدة الأطفال على إظهار طاقاتهم النفس حركية في مواقف رياضية.	27.
متوسطة	10	1.28	3.23	مساعدة الأطفال على استخدام أعضاء الجسم في المهمات الموكلة إليهم	29.
متوسطة	11	1.23	3.07	تنمية مقدرة الأطفال الحركية بتوفير مساحة واسعة للعب بحرية.	30.
متوسطة	12	1.12	3.03	تنمية التآزر الحركي والبصري عن طريق رسم الأحرف، الأعداد....الخ.	28.
متوسطة	13	1.18	3.00	تنمية الحس الموسيقي بتناغم الحركة مع الإيقاع.	33.
متوسطة	13	1.46	3.00	إشراك الأطفال في عمل جماعي مع المعلمة داخل الغرفة الصفية أو خارجها كعمل وسيلة تعليمية، أو زراعة بعض الأشجار...الخ.	34.
متوسطة	15	1.42	2.80	إكسابهم مهارات التسلق والتوازن بتوفير الأجهزة اللازمة(مثل: الأراجيح ولعبة التسلق والتوازن وغيرها).	31.
متوسطة		0.84	3.35	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (8) أن درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال ل فقرات مجال

الأهداف النفس حركية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.35) وانحراف معياري

(0.84)، وجاءت الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية

بين (2.80 - 3.87) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (44) التي تنص على " إكساب الأطفال

المهارات عن طريق تكرار الأداء(مثل :كتابة الحرف أو الرقم بشكل صحيح أكثر من مرة)."،

بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.72) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاءت

الفقرة (21) التي تنص على " توفير الخامات التي تساعد على تعلم الأحرف والأعداد (مثل: الرمل والألوان والمعجونة)". بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.85)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرات (33-34) التي تنص على " تنمية الحس الموسيقي بتناغم الحركة مع الإيقاع " و " إشراك الأطفال في عمل جماعي مع المعلمة داخل الغرفة الصفية أو خارجها كعمل وسيلة تعليمية، أو زراعة بعض الأشجار... الخ." بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.18 - 1.46)، على التوالي وبدرجة متوسطة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (31) التي تنص على " إكسابهم مهارات التسلق والتوازن بتوفير الأجهزة اللازمة (مثل: الأراجيح ولعبة التسلق والتوازن وغيرها " بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.42) وبدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، يعزى لسنوات الخبرة التدريسية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق مؤسسات رياض

الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة من وجهة نظر المعلمات، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

التدريسية.

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهداف المعرفية	أقل من 3 سنوات	14	3.59	0.50
	من 3-6 سنوات	17	3.40	0.56
	من 6 سنوات فأكثر	29	3.41	0.36
	المجموع	60	3.45	0.46
الأهداف الوجدانية	أقل من 3 سنوات	14	3.71	0.59
	من 3-6 سنوات	17	3.48	0.61
	من 6 سنوات فأكثر	29	3.58	0.47
	المجموع	60	3.58	0.54
الأهداف النفس حركية	أقل من 3 سنوات	14	3.60	0.83
	من 3-6 سنوات	17	3.17	0.94
	من 6 سنوات فأكثر	29	3.33	0.77
	المجموع	60	3.35	0.84
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	14	3.63	0.58
	من 3-5 سنوات	17	3.37	0.66
	من 6 سنوات فأكثر	29	3.45	0.48
	المجموع	60	3.47	0.56

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى تحقيق

مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات، تبعاً لمتغير

سنوات الخبرة التدريسية إذ حصل أصحاب فئة (أقل من 3 سنوات) على الدرجة الكلية على

أعلى متوسط حسابي (3.63)، يليهم أصحاب الفئة (من خمس سنوات فأكثر) إذ بلغ متوسطهم

الحسابي (3.45)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة (من 3-6 سنوات) إذ بلغ (3.37)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحاد (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم (9).

الجدول (9)

تحليل التباين الأحادي للفروق لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأهداف المعرفية	بين المجموعات	0.376	2.000	0.188	0.902	0.411
	داخل المجموعات	11.865	57.000	0.208		
	المجموع	12.240	59.000			
الأهداف الوجدانية	بين المجموعات	0.385	2.000	0.192	0.659	0.521
	داخل المجموعات	16.639	57.000	0.292		
	المجموع	17.023	59.000			
الأهداف النفس حركية	بين المجموعات	1.387	2.000	0.694	0.990	0.378
	داخل المجموعات	39.947	57.000	0.701		
	المجموع	41.334	59.000			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.578	2.000	0.289	0.933	0.399
	داخل المجموعات	17.635	57.000	0.309		
	المجموع	18.213	59.000			

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من

وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، استناداً إلى قيم ف المحسوبة إذ بلغت (0.933)، وبمستوى دلالة (0.399) للدرجة الكلية، و(0.902)، بمستوى دلالة (0.411) لمجال الأهداف المعرفية، و(0.659)، بمستوى دلالة (0.521) لمجال الأهداف الوجدانية، و(0.990)، بمستوى دلالة (0.378) لمجال الأهداف النفس حركية، وكل هذه القيم غير دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف الطفولة مرحلة المبكرة من وجهة نظر المعلمات ي لواء عين الباشا يعزى للمؤهل الأكاديمي كلية المجتمع، بكالوريوس، بكالوريوس +مؤهل تربوي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف الطفولة مرحلة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى للمؤهل العلمي (كلية المجتمع، بكالوريوس، بكالوريوس +مؤهل تربوي)، ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المؤهل العلمي	المجال
3.52	0.52	31	كلية مجتمع	الأهداف المعرفية
3.32	0.31	21	بكالوريوس	
3.52	0.47	8	بكالوريوس ومؤهل تربوي	
3.45	0.46	60	المجموع	
3.58	0.58	31	كلية مجتمع	الأهداف الوجدانية
3.53	0.48	21	بكالوريوس	
3.72	0.55	8	بكالوريوس ومؤهل تربوي	
3.58	0.54	60	المجموع	
3.37	0.81	31	كلية مجتمع	الأهداف النفس حركية
3.31	0.91	21	بكالوريوس	
3.38	0.83	8	بكالوريوس ومؤهل تربوي	
3.35	0.84	60	المجموع	
3.50	0.59	31	كلية مجتمع	الدرجة الكلية
3.39	0.51	21	بكالوريوس	
3.55	0.58	8	بكالوريوس ومؤهل تربوي	
3.47	0.56	60	المجموع	

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تحقيق

مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين

الباشا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ حصل أصحاب فئة (بكالوريوس ومؤهل تربوي) في

الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (3.55)، يليهم أصحاب الفئة (كلية مجتمع) إذ بلغ

متوسطهم الحسابي (3.50)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة (بكالوريوس) إذ بلغ (3.39)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول رقم: (10)

الجدول (10)

تحليل التباين الأحادي للفروق لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأهداف المعرفية	بين المجموعات	0.568	2.000	0.284	1.387	0.258
	داخل المجموعات	11.672	57.000	0.205		
	المجموع	12.240	59.000			
الأهداف الوجدانية	بين المجموعات	0.195	2.000	0.097	0.330	0.721
	داخل المجموعات	16.829	57.000	0.295		
	المجموع	17.023	59.000			
الأهداف النفس حركية	بين المجموعات	0.052	2.000	0.026	0.036	0.965
	داخل المجموعات	41.283	57.000	0.724		
	المجموع	41.334	59.000			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.206	2.000	0.103	0.326	0.723
	داخل المجموعات	18.007	57.000	0.316		
	المجموع	18.213	59.000			

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من

وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.326)، وبمستوى دلالة (0.723) للدرجة الكلية، و(1.387)، بمستوى دلالة (0.258) لمجال الأهداف المعرفية، و(0.330)، بمستوى دلالة (0.721) لمجال الأهداف الوجدانية، و(0.036)، بمستوى دلالة (0.965) لمجال الأهداف النفس حركية، وكل هذه القيم غير دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى لعدد الدورات التدريبية (دورة واحدة، دورتين، أكثر من دورتين)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لعدد الدورات التدريبية (دورة واحدة، دورتين، أكثر من دورتين، ويظهر الجدول (11) ذلك :

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لعدد الدورات التدريبية

المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
0.52	23	دورة واحدة	الأهداف المعرفية
0.46	12	دورتان	
0.40	25	أكثر من دورتين	
0.46	60	المجموع	
0.59	23	دورة واحدة	الأهداف الوجدانية
0.60	12	دورتان	
0.47	25	أكثر من دورتين	
0.54	60	المجموع	
0.82	23	دورة واحدة	الأهداف النفس حركية
0.86	12	دورتان	
0.87	25	أكثر من دورتين	
0.84	60	المجموع	
0.60	23	دورة واحدة	الدرجة الكلية
0.57	12	دورتان	
0.53	25	أكثر من دورتين	
0.56	60	المجموع	

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تحقيق

مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لعدد الدورات التدريبية، إذ حصل أصحاب فئة (دورتان) على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (3.56)، يليهم أصحاب الفئة (أكثر من دورتين) إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.48)،

وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة (دورة واحدة) إذ بلغ (3.41)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (12)

الجدول (11)

تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا تبعاً لعدد الدورات التدريبية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأهداف المعرفية	بين المجموعات	0.086	2.000	0.043	0.203	0.817
	داخل المجموعات	12.154	57.000	0.213		
	المجموع	12.240	59.000			
الأهداف الوجدانية	بين المجموعات	0.159	2.000	0.079	0.268	0.766
	داخل المجموعات	16.865	57.000	0.296		
	المجموع	17.023	59.000			
الأهداف النفس حركية	بين المجموعات	0.576	2.000	0.288	0.403	0.670
	داخل المجموعات	40.758	57.000	0.715		
	المجموع	41.334	59.000			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.179	2.000	0.090	0.283	0.754
	داخل المجموعات	18.034	57.000	0.316		
	المجموع	18.213	59.000			

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجه

نظر المعلمات في لواء عين الباشا تبعاً لعدد الدورات التدريبية، استناداً إلى قيم ف المحسوبة إذ

بلغت (0.283)، وبمستوى دلالة (0.754) للدرجة الكلية، و(0.203)، بمستوى دلالة (0.817) لمجال الأهداف المعرفية، و(0.268)، بمستوى دلالة (0.766) لمجال الأهداف الوجدانية، و(0.403)، بمستوى دلالة (0.670) لمجال الأهداف النفس حركية، وكل هذه القيم غير دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات يعزى للقطاع المشرف على رياض الأطفال (القطاع الخاص، القطاع الحكومي)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات، واختبار t- (test) للعينات المستقلة للفروق تبعاً لمتغير القطاع المشرف على رياض الأطفال (القطاع الخاص، القطاع الحكومي) ويظهر الجدول (12) ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في

درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر

المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير للسلطة المشرفة على رياض الأطفال

المجال	القطاع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأهداف المعرفية	القطاع الخاص	38	3.50	0.52	1.100	0.003*
	القطاع الحكومي	22	3.37	0.29		
الأهداف الوجدانية	القطاع الخاص	38	3.57	0.59	0.229	0.062
	القطاع الحكومي	22	3.60	0.42		
الأهداف النفس حركية	القطاع الخاص	38	3.32	0.83	0.386	0.693
	القطاع الحكومي	22	3.40	0.85		
الدرجة الكلية	القطاع الخاص	38	3.47	0.60	0.076	0.076
	القطاع الحكومي	22	3.46	0.47		

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha \leq 0.05)$ في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من

وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير القطاع المشرف على رياض الأطفال،

استناداً إلى قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية إذ بلغت (0.076) ، وبمستوى دلالة (0.076) ،

و (0.229) ، بمستوى دلالة (0.062) لمجال الأهداف الوجدانية، و (0.386) ، بمستوى دلالة

(0.693) لمجال الأهداف النفس حركية، بينما كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لمجال الأهداف المعرفية حيث جاءت قيمة ت (1.100) بمستوى دلالة

(0.003) ، وكان الفرق لصالح القطاع الخاص بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي الذي بلغ

(3.50) . أما القطاع الحكومي فكان متوسطهم الحسابي (3.37) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

فيما يلي عرض لمناقشة النتائج والتوصيات في ضوء الإطار النظري

والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع على النحو التالي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما درجة تحقيق

مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية والنفس حركية الوجدانية

من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا ؟

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة

الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى لسنوات الخبرة التدريسية؟

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة

الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى للمؤهل الأكاديمي ؟

رابعاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة

الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى لعدد الدورات التدريبية ؟

خامساً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف

مرحلة الطفولة المبكرة من وجه نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى للسلطة المشرفة

على رياض الأطفال؟

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما درجة تحقيق

مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية الوجدانية)

من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا ؟.

لمعرفة دور مؤسسات رياض الأطفال في درجة تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة،

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمات لكل فقرة من

فقرات المقياس ثم لكل مجال من مجالاته الثلاثة، وأظهرت النتائج أن جميع المجالات قد حصلت

على متوسطات حسابية تراوحت (3.35-3.58)، وان هذه المتوسطات تشير إلى درجة تحقيق

مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة في لواء عين الباشا كما رأينا

المعلمات بأنفسهن من خلال إجاباتهن على مجالات الدراسة وفقراتها.

ووفقاً للنتائج التي أدت إليها هذه الدراسة تبين أن دور مؤسسات رياض الأطفال في

درجة تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة، تقع في ثلاثة مجالات وهي مرتبة تنازلياً أولاً:

الأهداف الوجدانية جاءت في المرتب الأولى بمتوسط حسابي (3.58)، والأهداف المعرفية في

المرتبة الثانية جاءت بمتوسط حسابي (3.45)، والأهداف النفس حركية جاءت في المرتبة

الأخيرة بمتوسط حسابي (3.35)، وقد كانت درجة تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة إلى

تلك المجالات متوسطة، أي أن مستوى التأثير في كل مجال من المجالات الثلاثة متوسطاً أي

يجب الوقوف من أجل معالجتها وتلافيها، واتفق هذا الجانب من الدراسة مع دراسة لبانة،

(2011)، إلى أن الأنشطة الممارسة داخل مؤسسات رياض الأطفال تساعد طفل ما قبل المدرسة

على النمو السليم في مختلف جوانب النمو الجسمية والعقلية والانفعالية، وبالتالي تحقيق التربية

المتكاملة. وقد اتفقت هذه الدراسة أيضاً مع دراسة خياط، (2009) في توضيح الدور التربوي

المهم لرياض الأطفال، حيث تمثل أيضا رياض الأطفال الأساس التربوي التعليمي للمرحلة الابتدائية.

أما المجال الأول فهو "الأهداف المعرفية": فقد جاء بمتوسط حسابي (3.45) فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرتان "فهم المادة المتعلمة في ضوء طبيعة الطفل" وتنمية مقدرة الطفل على العد عن طريق استخدام المعداد والأفلام والعيديان....الخ" وقد جاءت بدرجة تحقق مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.95) ويعود ذلك حسب تقديرات معلمات رياض الأطفال إلى تخطيط المعلمة الجيد عند صياغة الأهداف فهي تراعي الجوانب النمائية لطفل الروضة واستعدادات وقدرات الأطفال وما بينهم من فروقات فردية وميول وحسب تقديرات المعلمات فان تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهدافها يعتمد على قدر كبير للأدوات والخامات التي توفرها الروضة من اجل المساعدة على التعلم وصلل الخبرات في المواقف التعليمية فقد حصلت الفقرة "استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بما يتناسب وخصائص الطفولة" متوسط حسابي (2,77) وبدرجة متوسطة ويعود السبب حسب تقديرات المعلمات، حيث يقضي الأطفال وقت كافي في ممارسة الأنشطة المتنوعة والمتكاملة بين أنحاء الأركان التعليمية. إضافة إلى محدودية أجهزة الحاسوب في الغرفة الصفية وقلة معرفة المعلمات في توظيف جهاز الحاسوب في عملية التعلم، وحتى يتسنى للأطفال التعرف على التكنولوجيا والتعامل معها عن كثب فهناك حاجة إلى التدريب المستمر للاستخدام الأمثل من قبل المعلمات لتحقيق أهداف الطفولة المبكرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "تصميم برامج للأطفال المبدعين وذوي صعوبات التعلم" بمتوسط حسابي (2.63) بدرجة متوسطة ويعزى ذلك إلى عدم تدريب المعلمات على اكتشاف المواهب والتعامل معها عن طريق إعداد برامج خاصة وعدم الاهتمام بأسلوب حل المشكلات والوقوف على الأسباب المؤدية إلى تراجع في الأداء لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم

واتفقت الدراسة مع دراسة منشي، (2005) ودراسة غوجة، (2004) في تنمية المجال العقلي واتفقت أيضا مع دراسة العتيبي والسويلم، (2002) حيث أكدت أن أهداف رياض الأطفال في سياسة التعليم السعودي وتلك الأهداف في المجتمعات المتقدمة هو مدى العناية بعقل طفل الروضة والتركيز عليه واختلفت الدراسة مع دراسة عزيز والقص،(1990) من حيث عدم تنمية الجوانب المعرفية المختلفة من خلال إتاحة الفرص للطفل للعب الحر والأنشطة الفردية والجماعية.

أما المجال الثاني فهو "الأهداف النفس حركية" : فقد جاء بمتوسط حسابي مقداره (3.35) فقد حصلت الفقرة "إكساب الأطفال المهارات عن طريق تكرار الأداء مثل: كتابة الحرف أو الرقم أكثر من مرة" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.78) بدرجة مرتفعة ويعود السبب إلى تقديرات المعلمات على أهمية التكرار في عملية التعلم وفي تثبيت المعلومة المكتسبة وزيادة المهارة الكتابية ومن المعلوم أن الطفل يكتسب العديد من المعارف من الخبرات الحسية الحركية التي يمارسها بنفسه او من خلال المجموعات التي يتعاون معهم في أداء المهمات المطلوبة وجاءت الفقرة التي تنص على "توفير الخامات التي تساعد على تعلم الأحرف والأعداد مثل الرمل والألوان والمعجونة " بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة مرتفعة ويعزى هذا الارتفاع حسب تقديرات المعلمات على أهمية الدور الذي تقوم به الروضة في توفير المستلزمات اللازمة التي تساعد على التعلم بالتعاون مع الجهود المبذولة من قبل المعلمة وقد جاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرات التي تنص على " تنمية الحس الموسيقي بتناغم الحركة مع الإيقاع و"إشراك الأطفال في عمل جماعي داخل الغرفة الصفية أو خارجها كعمل وسيلة تعليمية وزراعة بعض الأشجار " بمتوسط حسابي (3.00) بدرجة منخفضة ويعزى سبب هذه النتيجة إلى قلة توظيف الموسيقى في عملية التعليم وفي أداء الحركات المطلوبة وقد يعود السبب إلى فلسفة

الروضة واتجاهاتها نحو الموسيقى اما في قلة إشراك الطلبة في الأعمال الجماعية مع المعلمة ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى عدم توفر الوقت الكافي في ممارسة بعض الأعمال وقد يحتاج الطفل إلى مهمات تتناسب مع طبيعة النمائية ناهيك عن توفر اغلب المستلزمات في الروضة من حيث الوسائل التعليمية والخامات التي تساعد على عملية التعلم وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة "إكسابهم مهارات التسلق والتوازن بتوفير الأجهزة اللازمة مثل : الأراجيح ولعبة التسلق والتوازن وغيرها "بمتوسط حسابي (2.80) وقد جاءت هذه الفقرة بدرجة متوسطة وقد يعود السبب من وجه نظر المعلمات إلى عدم توفر قواعد الأمن والسلامة في الاستخدام الآمن لمثل هذه الأجهزة حيث يكون هناك خطورة عند استخدامها من قبل الأطفال وأيضا الإمكانيات المادية للروضة لا تسمح بتجديد بعض هذه الأجهزة مما يؤدي إلى وجد عائق في استخدام هذه الأجهزة بشكل منتظم. فقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة البييز (2010) في تنمية الجانب الحركي ودراسة منشي، (2005) وأيضا اتفقت مع دراسة (غوجة، 2004) في أن البرامج التدريبي المقترح يجب أن يحتوي على الألعاب المتنوعة والأغاني والموسيقى التي تعمل على تحفيز الأطفال للأداء الرياضي.

أما المجال الثالث فهو "الأهداف الوجدانية " فقد جاءت بمتوسط حسابي مقداره (3.58). إذ جاءت الفقرة التي تنص على "مساعدتهم على التواصل باستخدام لغة واضحة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95)، بدرجة مرتفعة، حيث يعزى ذلك إلى أن هذه النتيجة تعكس نقلة نوعية في أولويات وتقديرات معلمة رياض الأطفال في توفير مناخ ايجابي داخل الغرفة الصفية وفي ملائمة التعليم لحاجات واهتمامات الأطفال وفي نظرتها إلى أهمية هذه المرحلة وعلاقة هذه الأهمية بالإعداد الأكاديمي للطفل من حيث التواصل داخل البيئة الصفية واللغة التي تحرص الروضة على استخدامها حيث تكون واضحة ومفهومة من اجل تحقيق أهداف الروضة ومن

الحاجات العقلية التي يحتاجها أطفال مؤسسات رياض الأطفال، إن الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية عند الطفل تنمو بسرعة في هذه المرحلة، ويكتسب الطفل اللغة من خلال اللعب، حيث يتعرف على أسماء الأشياء، وتصنيفها. كما تنمو لغة الطفل من خلال الإجابة على تساؤلاته، وإفساح المجال له للحديث والمناقشة.

وقد جاءت الفقرات "تعويد الأطفال على تحمل المسؤولية في المهمات التي وكلت إليهم" و"تعويد الأطفال على الإصغاء للآخرين" و"تدريب الأطفال على التعلم عن طريق المجموعات"، بمتوسطات حسابية متقاربة (3.82-3.85)، بدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن معلمات رياض الأطفال يمتلكهن المهارات اللازمة الضرورية من أجل توجيه الأطفال وتنفيذ التعليمات اللفظية حول العمل المطلوب داخل المجموعات بدرجة عالية حيث تعتبر المعلمة نفسها شريكا في الغرفة الصفية وموجهة في المواقف التعليمية التعلمية عن طريق إعطاء الحرية لهم حيث يشكل هذا الجانب حسب تقديرات المعلمات أن دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق النمو الوجداني لطفل ما قبل المدرسة من حيث تكيف الأطفال في تلك المرحلة مع أقرانهم، من خلال اللعب والاشتراك في العمل الجماعي في الأركان التعليمية، كما تساعد مؤسسات رياض الأطفال على تحقيق الاندماج مع الآخرين، أما عن فقرة "تنمية مقدرة الأطفال على ضبط انفعالاتهم (مثل الغيرة والعدوان تجاه الآخرين) فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.03) بدرجة متوسطة ويعزى ذلك حسب تقديرات المعلمات إلى إفراز الروضة لبيئات مختلفة وعدم مقدرة المعلمات على إتباع الطرق الصحيحة في كيفية التعامل مع الأطفال العدوانيين وقد يكون السبب في قلة تنمية مقدرات المعلمات في كيفية التعامل مع الأطفال فقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة غوجة (2004) حيث احتل الجانب العقلي المرتبة الأولى.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني هل توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجه

نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى لسنوات الخبرة التدريسية؟

أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن اثر الخبرة التدريسية

على استجابة أفراد العينية لتقييم دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف الطفولة

المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، إذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف

مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

التدريسية، حيث هذه النتيجة غير واقعية ويعزى ذلك إلى أن تقديرات المعلمات لدرجة تحقيق

أهداف مرحلة الطفولة المبكرة متقاربة، حيث أن الخبرة تزيد من درجة تحقيق الأهداف وتعمل

على التعدد في الأساليب والاستراتيجيات المتبعة داخل الروضة من أجل الوصول إلى تحقيق

الأهداف المنشودة. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الصمادي (1993) حول وجود فروق

ذو دلالة إحصائية يعزى لسنوات الخبرة، حيث المعلمات ذوات الخبرة يقدرن بفاعلية الروضة

بدرجة أعلى ممن خبرتهن أقل.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث هل توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجه

نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى للمؤهل الأكاديمي؟

أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن اثر المؤهل العلمي على

استجابة أفراد العينية لتقييم دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف الطفولة المبكرة من

وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، إذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت تقديرات معلمات رياض الأطفال حول تحقيق أهداف الطفولة المبكرة متقاربة لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي في جميع المجالات، ويعزى ذلك لأن جميع المعلمات ينظرن إلى مؤسسات رياض الأطفال أنها ذات فاعلية وأنهن يعملن بأفضل ما لديهن. ولأن الظروف التي تعمل بها المعلمات متشابهة من حيث الراتب وقد يختلف قليلاً باختلاف شهادة البكالوريوس ومؤهل تربوي عن شهادة الدبلوم والبكالوريوس الذي تتقاضاه كل منهن، والتجهيزات التي تعمل الروضة على توفيرها، وهن متعاونات على وضع المنهاج واختيار أساليب التنفيذ للأنشطة ومن حيث تقديرات المعلمات في لواء عين الباشا في درجة تحقيق الأهداف للقطاع الحكومي والخاص، لا يختلف باختلاف المؤهل العلمي، ونلاحظ أن المعلمات لفئة البكالوريوس ومؤهل علمي أخذت أعلى متوسط حسابي يليه أصحاب فئة كلية مجتمع، ثم وأخيراً جاء فئة بكالوريوس ويعود السبب حسب تقديرات المعلمات إلى أن الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال حديث العهد من حيث إدراج التخصصات المتعلقة بقطاع رياض في الجامعات الأردنية فقد كانت معلمة الروضة تحمل تخصص دبلوم ويعود ذلك إلى أن المعلمة التي تحمل شهادة كلية مجتمع ترضى براتب متدنٍ على عكس المعلمة التي تحمل شهادة بكالوريوس أو مؤهل تربوي، مما يزيد من خبرة المعلمة في هذا المجال مع الأطفال، لقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الصمادي (1993) حول عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية يعزى للمؤهل العلمي وقد دلت النتائج أن تقديرات المعلمات لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي لأنهن يتقن بأنفسهن وهن متشابهات تقريباً من حيث الراتب والتجهيزات الصفية واختيار أساليب التنفيذ للأنشطة .

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع هل توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من وجه

نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى لعدد الدورات التدريبية؟

أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن اثر الدورات التدريبية

على استجابة أفراد العينة لتقييم دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف الطفولة

المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، إذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف

مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، تبعاً لمتغير عدد الدورات

التدريبية، وهذا يعني أن مستوى الأداء التدريسي لا يختلف باختلاف عدد الدورات التي التحقن

بها معلمات رياض الأطفال وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى عدم فعالية الدورات التي تم الالتحاق

بها وإلى عدم وجود استراتيجيات تساعد على التقدم والتطوير في مجال التدريس ولا بد من

وجود متابعة مستمرة بعد الانتهاء من الدورات ومن البرامج التدريبية أو الدورات التدريبية التي

تم اجتيازها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

خامساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس هل توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة من

وجه نظر المعلمات في لواء عين الباشا يعزى للسلطة المشرفة؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

المتوسطين الحسابيين لاجابات أفراد الفئتين وهما فئة المدارس الحكومية وفئة المدارس الخاصة

استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت قيمة ت (0.076) وبمستوى دلالة يساوي (0.026) حيث

كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال الأهداف المعرفية

حيث جاءت قيمة ت (1.100) بمستوى دلالة (0.003) كانت الفروق لصالح فئة المدارس

الخاصة بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي الذي بلغ (3.50). أما القطاع الحكومي فكان متوسطهم

الحسابي (3.37) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الخبرة التدريسية لدى معلمات القطاع الخاص قليلة

بسبب عدم التواصل في التدريس لمدة طويلة وقلة الدورات التدريبية للمعلمات لذا تكون الخبرة

لدى معلمات القطاع الخاص قليلة لأنها عبارة عن مؤسسات ربحية تركز بالدرجة الأولى على

الجانب المعرفي وتغفل الجوانب الأخرى مثل الجانب الوجداني والجانب النفس حركي، مقارنة

بالقطاع الحكومي حيث المعلمات في هذا القطاع الحكومي يتعرضن لدورات تدريبية متواصلة

ويتم الإشراف عليهن بشكل مستمر من قبل أقسام متخصصة مثل أقسام الإشراف التابعة لوزارة

التربية والتعليم المتواجدة في كل مديرية في المملكة مما يزيد من خبرتها في هذا القطاع.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحثة توصي بالاتي:

اولاً: الاهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال بهدف رفع مستوياتهم الأدائية أثناء

العمل

عن طريق عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على جميع مجالات الدراسة من قبل

وزارة التربية في لواء عين الباشا.

ثانياً: تطبيق التشريعات المتعلقة برياض الأطفال من حيث من حيث المؤهل العلمي الذي تحمله

معلمة الروضة والمستلزمات والتجهيزات التي يجب أن تتوفر في كل روضة.

ثالثاً: إجراء دراسات لمعرفة درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة

المبكرة (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية) في مناطق أخرى من المملكة

رابعاً: طرح نتائج الدراسة إلى المعنيين في وزارة التربية والتعليم للاستفادة منها في تنمية أداء

معلمات رياض الأطفال على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية للقطاع الحكومي والخاص.

خامساً: أن تتصف برامج التدريب المقدمة لمعلمات رياض الأطفال بالشمول بحيث تغطي

الجوانب المختلفة اللازمة لتنمية المعلمات.

سادساً: إنشاء مراكز خاصة لتأهيل وتدريب معلمة الروضة قبل التحاقها بالروضة.

سابعاً: مواكبة التطورات عند تصميم برامج الروضة وإعداد المعلمات.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

- بدر، سهام محمد (1995). المرجع في رياض الأطفال. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الإمارات. العربية المتحدة.
- بدر، سهام محمد (2010). مدخل إلى رياض الأطفال. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- بحري نازك، عبد الحليم قطيشات. (2008). مدخل إلى التربية. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- البدرى، طارق عبد الحميد. (2003). إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال المبادئ والأسس. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. الأردن.
- البيز، نجلاء عيسى (2008) تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.
- الحريري، رافدة (2002). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي العلمي. مكتبة العبيكان. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- حطبية، ناهد فهمي (2009). منهج الأنشطة في رياض الأطفال. دار المسيرة. عمان الأردن
- الخالدي. مريم ارشيد (2008). مدخل إلى رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- الخطيب، رناد يوسف (1985). تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في تنفيذ برنامج. الروضة وفق نموذج مقترح. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.

- خليل، عزة (2007). الأنشطة في رياض الأطفال. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- خياط، أفنان محمد جميل (2008). إسهام مرحلة رياض الأطفال في الأعداد للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.
- رشدان، عبد الله زاهي، وهمشري، عمر أحمد (2002). نظام التربية والتعليم في الأردن. دار وائل للنشر. عمان.
- الراميني، فواز فتح الله (2006). سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية. دار الكتاب الجامعي. العين. الإمارات.
- شريف، عبد القادر (2009). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- صليوة، سهى نونا (2005). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. دار صفاء للنشر. والتوزيع. عمان. الأردن.
- الصمادي، خلف محمد (1993). فاعلية رياض الأطفال في محافظة الزرقاء من وجه نظر مديراتها ومعلماتها. (رسالة ماجستير غير منشوره). الجامعة الأردنية.
- طه، إيمان رفعت (2011). فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في اكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم. (رسالة ماجستير غير منشوره). كلية التربية. جامعة حلوان.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2001). مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. الأردن.

- عدس، عدنان عارف مصلح (1995). رياض الأطفال. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. الأردن.
- عزيز، راشد القص (1990). تقويم رياض الأطفال في ضوء الأهداف المحددة لها. المؤتمر السنوي. الثالث للطفل المصري تنشئته ورعايته. مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.
- عيسى، إيفال (2005). منهج التعليم في الطفولة المبكرة ومكوناته. دار الكتاب الجامعي. العين. الإمارات العربية المتحدة.
- العارضة، محمد عبد الله (2003). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة: نظرياته وتطبيقاته. دار. الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان. الأردن
- العتيبي، بندر حمود سويلم (2002). "أهداف التعليم المبكر (التعليم ما قبل الابتدائي) في المملكة العربية السعودية". دراسة تحليلية. بحث مقبول للنشر في مركز البحوث التربوية . جامعة الملك سعود. الرياض.
- العلي، علي محمد (1993) دراسة تقييمية لأهداف المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من وجه نظر مديري ومدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض: (رسالة ماجستير غير منشورة). الرياض كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- العناني، حنان عبد الحميد (2003). سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- العناني، حنان عبد الحميد (2005). الصحة النفسية. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان.
- الأردن.

- غوجه، حسين محمد (2004). درجة تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية العامة في المرحلة الابتدائية في منطقة نجران من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- فارس، عصام (2006). رياض الأطفال التنشئة الإدارية الأنشطة. دار أسامة. عمان. الأردن
- فرح، محمد سعيد (1993). الطفولة والثقافة والمجتمع. منشأة المعارف. الإسكندرية. مصر.
- الفرخ، وجيه (2007). التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. الوراق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- فهمي، عاطف عدلي (2004). معلمة الروضة. دار المسيرة. عمان. الأردن.
- الكبيسي، فوزية عودة (2008). توزيع رياض الأطفال (من الناحية الاقتصادية والاجتماعية). دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- لبانة، احمد حسن (2011). دراسة درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية. كلية إربد الجامعية.
- محاسيس، سامي سليمان. (2008). تقويم المنهاج الوطني التفاعلي المنفذ لرياض الأطفال. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- معوض، خليل ميخائيل (1983). سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة. دار الفكر الجامعي. جامعة الإسكندرية.

- منشي، نسرين هاشم (2005). **تربية الطفل في اللعب وتطبيقاتها في الأسرة ورياض الأطفال في ضوء التربية الإسلامية.** (رسالة ماجستير غير منشوره). جامعة أم القرى.
- وزارة التربية والتعليم (1992). **توصيات مؤتمر التطوير التربوي.** رسالة المعلم. عمان. الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2007). **الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال.** عمان . الأردن.
- ياسين وآخرون (2002). **طرق دراسة الطفل.** دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

ثانياً:المراجع الأجنبية

- Salrana , R.G.(2008) *The girls education initiative in Egypt* , UNICFE EENA-Ro,Amman
- Boocock , Sarane Spence (1995). *Early childhood programs in the future of children*. vol. 5 (3), 18p.
- Mackes , S. (2004).*The effect of using the computer as a learning tool in a Kindergarten Curriculum 2006*.
- NAEYC , National Association For the Education Of Young Child (2005) *Promoting excellence in early childhood education* , Washington D.C.

الملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم الخبير	التخصص	المؤسسة /الجهة التعليمية
1	أ.د. عبد الجبار البياتي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الاوسط
3	أ.د. جودت سعادة	مناهج وطرق التدريس/ دراسات اجتماعية	جامعة الشرق الاوسط
4	د. عبد المهدي الجراح	مناهج وطرق التدريس/ تكنولوجيا تعليم	الجامعة الأردنية
5	د. ابراهيم حماد	مناهج وطرق التدريس / التربية الإسلامية	الجامعة الأردنية
6	د. غازي خليفة	مناهج وطرق التدريس / مواد اجتماعية	جامعة الشرق الاوسط
7	د. عباس الشرفي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الاوسط
8	د. محمود الحديدي	مناهج وطرق التدريس / تربية رياضية	جامعة الشرق الاوسط
9	د. فاطمة جعفر	مناهج وطرق التدريس /لغة انجليزية	جامعة الشرق الاوسط
10	المشرف: تحسين الرقب	تربية رياضية	مديرية عين الباشا
11	المشرفة : ميرفت عثمان شحادة	رياض اطفال	مديرية عين الباشا

الباحثة

حنان خليل جمعة سريوة

الملحق رقم (2)

الفقرات التي تم استبعادها من الاستبانة النهائية

الرقم	الفقرات المستبعدة
1	تنمية مقدراتهم على العمل بروح الفريق
2	تدريبهم على أداء حركات رياضية مناسبة لخصائصهم النمائية
3	تنمية قدراتهم على التفكير
4	تدريبهم على حل المشكلات التي تواجههم
5	تعويدهم على العمل والتعاون مع بعض في أداء المهمات
6	إكسابه اتجاهات إيجابية نحو المدرسة
7	إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو المجتمع
8	تنمية مقدرة الطفل وحواسه في المواقف التعليمية

الملحق رقم (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

الأخت المعلمة الفاضلة : تحية طيبة وبعد:

الاستبانة المرفقة تهدف إلى جمع بيانات لإجراء دراسة بعنوان " دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا ". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، تتكون هذه الإستبانة من جزأين :- الجزء الأول بيانات شخصية عن المجيب، والجزء الثاني يتكون من ثلاثة مجالات وتحت كل مجال عدد من الفقرات كل فقره متبوعة بمقياس متدرج من خمس درجات على الشكل التالي: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً.

شاكراً حسن تعاونكم

الباحثة

حنان خليل جمعة سريوة

البيانات الشخصية :

1 - المؤهل العلمي:

كلية مجتمع () بكالوريوس () بكالوريوس ومؤهل تربوي ()

2 - سنوات الخبرة :

أقل من ثلاث سنوات () من ثلاث إلى خمس سنوات () من ست سنوات فأكثر ()

3 - عدد الدورات التدريبية المتخصصة :

دورة واحدة () دورتان () أكثر من دورتين ()

4 - القطاع المشرف على رياض الأطفال:

القطاع الخاص () القطاع الحكومي ()

أرجو تعبئة المعلومات المطلوبة أولاً ثم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ووضع إشارة

(X) إلى يسار كل فقرة في ضوء السلوك أو الوصف الفعلي الموجود في روضتك وليس كما

ترغبني أن يكون عليه هذا السلوك أو الوصف وعلية فإنني أرجو التلطف بتقديم اجابات

موضوعية ودقيقة للخروج بنتائج صادقة علماً بأن المعلومات التي ستدلين بها هي لغايات البحث

العلمي فقط وستحاط بالسرية التامة.

مثال:

الرقم	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
	المجال الأول : الأهداف المعرفية. عملت الروضة على تحقيق الأهداف المعرفية الآتية من خلال:-					
1	تنمية الخيال لدى الأطفال.			X		

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الأول : الأهداف المعرفية. عملت الروضة على تحقيق الأهداف المعرفية الآتية من خلال:-						
1	تنمية المقدرات العقلية المختلفة لدى الأطفال.					
2	إكساب الأطفال بعض مهارات الاكتشاف في ضوء مستوياتهم العمرية والعقلية.					
3	عَرَفْتهم على صفات الأشياء كمرحلة أولى في تكوين المفاهيم.					
4	فهم المادة المتعلمة في ضوء طبيعة الطفل.					
5	تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة مثل: المحافظة على النظافة في أي مكان يتواجدون فيه.					
6	تنمية الإبداع عن طريق وضع الأجزاء معاً لإنتاج شيء جديد.					
7	استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بما يتناسب وخصائص الطفولة.					
8	إكساب الطفل بعض المفاهيم عن طريق إيجاد العلاقة بين الصفات المشتركة.					
9	تصنيف الأشياء حسب (الطول، والحجم، واللون).					

					10	تنمية مقدرة الأطفال على العد عن طريق استخدام المعداد والأقلام والعيدين... الخ
					11	تنمية الخيال لدى الأطفال.
					12	التدرج في عملية العد بطريقة متتالية من الأصغر إلى الأكبر
					13	الإجابة عن الأسئلة المطروحة بشكل فردي.
					14	توظيف المعرفة من خلال ربطها بحياة الأطفال.
					15	تنمية حصيلة الأطفال اللغوية من المفردات الجديدة المناسبة لأعمارهم.
					16	استخدام المواضيع التي جذبت انتباههم لإبداء الرأي وطرح الأسئلة حولها.
					17	تصميم برامج للأطفال المبدعين وذوي صعوبات التعلم.
					18	إدراك العلاقة بين الأسباب المؤدية إلى ظاهرة معينة والنتيجة المترتبة عليها مثال: الحلوى المكشوفة تسبب المرض.
					19	الربط بين الأشياء التي تربطها علاقة معينة مثل: القلم والورقة.

المجال الثاني: الأهداف النفس حركية عملت الروضة على تحقيق الأهداف النفس حركية الآتية من خلال:-					
					20 تنمية مقدرة الأطفال على الاستخدام الآمن للألعاب والأدوات والأجهزة.
					21 توفير الخامات التي تساعد على تعلم الأحرف والأعداد مثل : الرمل والالوان والمعجونة.
					22 تنمية مقدرات الأطفال العضلية بتوفير لعب البناء والهدم مثل : المكعبات وادوات الفك والتركيب.
					23 تدريب الأطفال على ترتيب الأدوات التي يتعاملون معها بعد الانتهاء منها.
					24 تنمية مقدرة الأطفال على التقليد مثل: قفز الارنب وحركات رياضية تتلاءم مع خصائصهم النمائية.
					25 إكساب الأطفال المهارات عن طريق تكرار الاداءمثل :كتابة الحرف أو الرقم بشكل صحيح اكثر من مرة.
					26 تنمية مقدرة الأطفال على اللعب بشكل تعاوني.
					27 مساعدة الأطفال على إظهار طاقاتهم النفس حركية في مواقف رياضية.

					28	تنمية التآزر الحركي والبصري عن طريق رسم الأحرف، الأعداد...الخ.
					29	مساعدة الأطفال على استخدام أعضاء الجسم في المهمات الموكلة اليهم.
					30	تنمية مقدرة الأطفال الحركية بتوفير مساحة واسعة للعب بحرية
					31	إكسابهم مهارات التسلق والتوازن بتوفير الأجهزة اللازمة مثل: الأراجيح ولعبة التسلق والتوازن وغيرها.
					32	تنمية مقدرات الأطفال الصوتية عن طريق الإثعاد وترديد المقاطع الغنائية.
					33	تنمية الحس الموسيقي بتناغم الحركة مع الإيقاع.
					34	إشراك الأطفال في عمل جماعي مع المعلمة داخل الغرفة الصفية أو خارجها كعمل وسيلة تعليمية أو زراعة بعض الأشجار...الخ.

المجال الثاني: الأهداف الوجدانية عملت الروضة على تحقيق الأهداف الوجدانية الآتية من خلال:-					
					35 تعويد الأطفال على تحمّل المسؤولية في المهات التي وكلت اليهم.
					36 تنمية مقدرات الأطفال على مواجهة مشكلاتهم بالتعاون مع أولياء أمورهم.
					37 التعبير عن حاجاتهم بوضوح.
					38 مساعدتهم على التواصل مع الآخرين باستخدام لغة واضحة.
					39 تنمية الجوانب الإجتماعية لدى الأطفال مثل: الإلتماء للعائلة.
					40 تدريب الأطفال على التعلم عن طريق المجموعات.
					41 إدراك تعبيرات الوجه لإتباع سلوك معين.
					42 تعويد الأطفال على الإصغاء للآخرين.
					43 الإعتزاز بالرموز الدينية.
					44 تعويد الأطفال على احترام النظام.
					45 تنمية عادات حسنة مثل : الشكر، الإعتذار، إلقاء التحية، باستخدام القصة والنمذجة.
					46 تعويد الأطفال على احترام ملكية الآخرين.

					غرس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال.	47
					تنمية الحس الجمالي نحو البيئة الطبيعية.	48
					غرس حب الوطن لدى الأطفال.	49
					تعويد الأطفال على الإنضباط الذاتي.	50
					تنمية مقدرة الأطفال على ضبط إنفعالاتهم مثل: الغيرة والعدوان تجاه الآخرين.	51
					تعويد الأطفال على المحافظة على الممتلكات العامة.	52
					تهيئة الأطفال لتقبل التحاقهم بالمدرسة.	53

الملحق رقم (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الاوسط الى وزارة التربية والتعليم

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Date: 2017/10/22 التاريخ: 2017/10/22
Number: 11/2017 رقم: 11/2017

معالي وزير التربية والتعليم حفظه الله
وزارة التربية والتعليم
بغداد / العراق

تعبئة عالية، وبعد:

فأرجو أن ألقى بكم في معاليكم أن طلبة الماجستير في جامعة الشرق الأوسط الذين غطت
جامعة كربلاء تقوم حالياً بإعداد دراسة ابتدائية تحت عنوان: "أثر حوسبة برنسي الأطفال في
تحسين أداء مرحلة الطفولة المتأخرة (المعوقين والفكر حركية والوجدانية) من وجهة نظر
المعلمين في ضوء عين الثالثة، وذلك استكمالاً للمتطلبات المنصوص على تزجها الماجستير في الشرايح
وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بموافقة والإقرار من طرفكم بتسهيل مهمة حصول الشرايح على المعلومات
الترقية والتطبيق لوقت البحث في الشرايح العلمية والفلسفة في ضوء عين الثالثة، وذلك من
أجل الاستفادة في المعرفي لطلابهم، والتوسون في نتائج بقية أهدم التربية والتعليم، على أن الإمتحان
ذات العلاقة بمرحلة مع هذا الطلب.

وإنه في انتظار معاليكم على أن تعاونوا وأمنتم بقبولهم في هذا الشأن، فترجوا أن تؤكد بأن
المعلومات التي يتحصل عليها الشرايح منكم برياء، وأن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط،
والمشاور معاليكم بقول فائق التقدير والإحترام

رئيس الجامعة
الد. مظهر عيسى





جامعة الشرق الأوسط - Middle East University
Karbala - Iraq
P.O. Box 30001, Karbala - Iraq
Tel: +964 78 000 0000 Fax: +964 78 000 0000
www.meu.edu.iq

ملحق رقم (5)

كتاب الوزارة الى مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا بهدف تسهيل

مهمة الباحثة في المدارس التابعة لها



الرقم: ٤٧٢٥٢/١١/٣

التاريخ: ١١ محرم ١٤٣٨

الوقت: ٢٠١٢/١١/٢٥

السيد مدير التربية والتعليم للواء عين الباشا

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تكرم الطالبة حنان خليل حمدة حريوة بإجراء دراسة حولها " دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (المعرفة والنفس حركية والوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا".
ولذلك استكمالاً لتشكيلات الضموم على درجة المناصر لفحص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى الحصول على المعلومات اللازمة وتطبيق أدوات البحث على هيئة من طلبة المدارس التابعة لمديرتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

وزير التربية والتعليم

المختوم
عمير خليل العباشنة
مدير البحث والتطوير التربوي

٢٧٨ / ١١ / ٢٥
مدير البحث والتطوير التربوي

سنة ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٦ م

الوقت: ١١ محرم ١٤٣٨

الوقت: ١١ محرم ١٤٣٨

الملحق رقم (6)

كتاب مديرية تربية عين الباشا والتعليم الخاص إلى مديري ومديرات المدارس
التابعة لها بهدف تسهيل المهمة في المدارس التابعة لها


الجمهورية العربية السورية
مديرية التربية والتعليم لواء عين الباشا

رقم الملف: ١٦٧١
تاريخ: ١٤/٥/٢٠١٦
موقع: عين الباشا

مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة

الموضوع / البحث للتدوير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطلبة خلال عملية تنمية مهنية وإجراء دراسة ميدانية حول مؤسسات ومنشآت في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة (العرفية والتفكيرية والحركية والوجدانية) من وجهة نظر الممارسات في لواء عين الباشا وذلك استكمالاً لبلد خطة الاستراتيجية وأيضاً تسهيل مهمة الطلبة المذكورة وتقدم المساعدة الممكنة لها.

وتسلياً بخير طاق الأمتين

مدير التربية والتعليم


معلمة / السيدة منير القارون العبدية والبلدية
مستشارة / السيدة منير القارون الإدارية والبلدية
مديرة / السيدة منير القارون التربوية والبلدية
مركز: عين الباشا

لواء عين الباشا
مديرية التربية والتعليم لواء عين الباشا